يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٫٥٠ ليرة • AL-ITTIHAD • 1.50 ل"י • אל־איתיחאד

جمعة ٥ آذار ١٩٧٦ • ٤ ربيع اول ١٣٩٦ • العدد ٣٢/٨٥ • VOL. 32—85— 5.3.1976

عداد مناخ العدوان على سوريا

...س الاركان وجليلي ووزير الحرب يلوحون بالحرب على سوريا •• جليلي يشيد بتصريح السادات ويرى فيه ثغرة ...بوم على سوريا ••

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في الوقت الذي يحتدم فيه النقاش في المحافل الاسرائيلية الحاكمة حول مناورة « انهاء حالة الحرب » ويردد رئيس الوزراء رابين ان حكومته لم يكن في وسعها رفض المبادرة الامريكية التي جاءت بديلا لمؤتمر جنيف •• في هذا الوقت يصعد الحكام تحريضهم على سوريا ويقرقعون بالسلاح مهددين بشن الحرب عليها ••

...لال الايام الاخيرة تراكمت ...ات ، وتالفت من ايحاءات ...حات ، لتؤكد ان حكام اسرائيل ...عدوا ميزانيتهم انطلاقا من توقعهم ... نشوب الحرب هذا العام ، ...ن هجوما عسكريا على سوريا . ...هم على ذلك تصريح الرئيس ... انور السادات في مؤتمره ...في في الكويت في نهاية جولته ...لار النفط العربية : « اذا شاءت ... ان تقوم بعملية احراج كحرب ...زاف التي وقعت في عام ١٩٧٤ ...شارك مصر فيها لان الامر سيكون ... مزايدات » .

...يس الاركان يعد الاذهان

...م الثلاثاء الماضي تكلم رئيس الجيش الاسرائيلي مردخاي غور ...طلبة جامعة بن غوريون فاعلن ان ...ظاهرة « امنية » حطت في الفترة ...ة في المنطقة كانت استعداد مصر ...ج طريق الاتفاقات ، وانتقل الى

ترويج مستمر والرأي العام الاسرائيلي بان التقارب بين سوريا والاردن ، وخصوصا في الميدان العسكري ، وممكنات مشاركة العراق الفعلية في الجبهة الشرقية . وقال ان هذا التجمع يصنع قوة عسكرية ينظر اليها الجيش الاسرائيلي بجد وعليه ان يتطور ويستخدم السلاح المحكم ليكون رده مناسبا على هذه الاحداث !!

جليلي يشيد بموقف السادات ويستعد لحرب ماتعة !

ويعد هذا ، جاءت تصريحات وزير الدولة اسرائيل جليلي المعروف بمواقفه المغامرة امام طلاب التخنيون في حيفا يوم الاربعاء اول امس .

قال ، بعد ان اشاد بموقف الرئيس المصري انور السادات بتكفل الاحترام له — ان هذا الموقف هو ثمرة الاتفاق المرحلي الاسرائيلي المصري ، ثم اضاف : ان اسرائيل لن تهاجم أي دولة عربية ، بما فيها سوريا ، لعدم وجود أي سبب لمهاجمتها ، الا اذا اتضح ان سوريا ستهاجمنا هجوما قاتلا ان احجمنا وعندئذ سيكون ذلك دفاعا عن النفس لا هجوما . وهذه هي الصيغة التي تسترت بها المحافل الاسرائيلية الحاكمة حين شنت حربها العدوانية في حزيران عام ١٩٦٧ .. فانذاك زعمت تلك المحافل انها بادرت الى الهجوم لمنع هجوم قاتل !!

بيرس يهدد بصراحة

وأمس الاول ايضا اختار وزير الحرب شمعون بيرس كيبوتس « الحنيتا » حيث توقف في اثناء جولته في المستوطنات على حدود لبنان ليعلن أمام الصحفيين الذين رافقوه ان الخطر الرئيسي على السلام في المنطقة يصدر عن سوريا التي زادت نفوذها في لبنان .

ورافق هذا التصريح استفزازات اسرائيلية جديدة ضد لبنان ، فامس هاجمت قوات اسرائيلية ميس الجبل اللبنانية ونسفت ، بعد تمشيطها القرية ، بيتا زعمت انه مقر المسلحين الفلسطينيين .

هذا وتكثر الصحف الاسرائيلية التكهنات عن جنوب لبنان وممكنات تمركز قوات جيش تحرير فلسطين فيه وتؤكد ذلك باشارتها الى ان الجيش اللبناني لم يعد الى مواقعه في تلك المنطقة منذ الحرب الاهلية .

الحديث حول الضغوط الامريكية

وعلى هذا الضوء يبدو الحديث عن الضغوط الامريكية على اسرائيل الذي أوردته الصحف الاسرائيلية يوم الاربعاء (٣—٣—٧٦) أمرا هامشيا . فقد أكدت تلك الصحف ان الولايات

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الخامس والعشرون يتحول إلى مظاهرة أممية عملاقة

تحت علم النضال من أجل السلام والاستقلال والاشتراكية

موسكو — لمراسلنا الخاصة — اليوم يختتم المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي اعماله بعد انتخاب هيئات الحزب المركزية وبعد ان انتهى أمس النقاش حول مشروع السنوات الخمس العاشر الذي عرضه رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي الكسي كوسيغين واكد فيه على المنجزات الضخمة التي سيحققها الاتحاد السوفييتي في ميادين الصناعة والزراعة بحيث تؤدي الى ازدياد رفاهية الشعب السوفييتي .

وخلال عرضه المشروع أبرز كوسيغين ان البحث الذي جرى في خلال شهرين ونصف في الصحف وأماكن العمل والاجتماعات الحزبية حول مشروع السنوات الخمس العاشر كان نموذجا رائعا لسمو الديمقراطية الاشتراكية على الديمقراطية البرجوازية وان بحثا شاملا مثل البحث الذي جرى في الاتحاد السوفييتي غير ممكن أبدا في أي بلد رأسمالي بسبب طابع البرجوازية الطبقي المحدد وبسبب عدم وجود أهداف سياسية واقتصادية واجتماعية يشترك فيها المجتمع بأسره .

واشترك في النقاش حول المشروع ١٩ مندوبا بينهم وزراء وأكدوا ان المشروع خطوة كبيرة في بناء القاعدة المادية التقنية للشيوعية ونحو المزيد من رفع مستوى حياة الشعب .

وقد ظهرت في أقوالهم الثقة بان الحزب والشعب سينفذان الاهداف التي يضعها امامهم المؤتمر .

واقر المؤتمر المشروع ودعا الحكومة السوفييتية وكافة الهيئات والمنظمات الى تنفيذه .

واستمعت تحيات مندوبي الاحزاب الشيوعية الشقيقة والمنظمات القومية والوطنية المختلفة التي اشتركت في المؤتمر ، بالتعاطف العميق مع الحزب الشيوعي السوفييتي وطريقه الخلاق في الداخل والخارج .

واعربت كلمات المندوبين عن التماثل الواعي مع سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاممية ونهجه القائم على تأييد الشعوب المناضلة من اجل تحررها .. وعلى الانفراج الدولي والتعايش السلمي ومقاومة الامبريالية والرجعية .

وادان سكرتير عام الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة جاس هول في تحيته ، الانتهازية والماوية وأكد على التضامن الاممي مع الحزب الشيوعي السوفييتي في الكفاح المشترك ضد الامبريالية ومن اجل التقدم الاجتماعي . وأبرز ان المصالح القومية والاممية لا تتعارضان فهناك وحدة عضوية بينهما .

وفي تحيته شكر ممثل منظمة تحرير فلسطين فاروق القدومي الاتحاد السوفييتي على تأييده كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته القومية ، وأبرز تأييده حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اجتماع مجلس الامن في كانون الثاني الماضي ومساعيه من اجل تسوية القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط في نطاق الامم المتحدة وحسب قراراتها .

كما قدر تقديرا عاليا الصداقة بين الشعب السوفييتي والشعب العربي الفلسطيني .

واجمع المراقبون على ان المؤتمر تحول الى مظاهرة اممية عملاقة تحت علم النضال من اجل السلام والحرية والاستقلال والاشتراكية وضد الامبريالية والرجعية .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الخامس والعشرين عند وصوله الى موسكو وتألف من مائير فلنر وتوفيق طوبي ويظهر بصحبة وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي استقبله في المطار ..



ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينقل تحيات الشيوعيين اليهود والعرب الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الخامس والعشرين ويؤكد :

حزبنا يلتقي مع الاتحاد السوفييتي في النضال من أجل تسوية أزمة الشرق الأوسط وتوطيد السلام العالمي

موسكو — القى الرفيق ماير فلنر من على منبر مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الخامس والعشرين تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي ٢ آذار ١٩٧٦ فحظيت باهتمام وتقدير كبيرين من المؤتمر ووفود المؤتمر الاجانب وجاء فيها :

أيها الرفاق الاعزاء !

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وباسم جميع الشيوعيين في اسرائيل ، اليهود والعرب ، يسرنا أن ننقل التحيات القلبية الى المؤتمر الخامس والعشرين لحزب لينين . اننا نتمنى للشعب السوفييتي النجاح في انجاز المهام العظيمة المتضمنة في الخطة الخمسية العاشرة وتحقيق البرنامج الرائع لتوطيد السلام في العالم .

واننا ، مثل سائر القوى التقدمية في العالم ، نستمد التشجيع من تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي ونجاحاته الضخمة في تطوير الاقتصاد وزيادة رفاهية السوفييتيين ، وتحقيق المآثر في مجالات العلم والثقافة . فهذا هو العامل الرئيسي في تغيير توازن القوى في العالم لصالح الاشتراكية وانجاح النضال من أجل السلام والديمقراطية والتحرر الوطني والاجتماعي والاشتراكية . ان سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، والانتصارات ذات الاهمية التاريخية على المستوى العالمي لشعوب فيتنام ولاووس وكمبوديا وللقوى الوطنية في انغولا ، ونجاح مؤتمر هلسنكي للامن والتعاون في اوروبا ، كل هذا يشكل الاتجاهات المميزة لمرحلتنا الراهنة ، وبالمدى ذاته تتميز بالاممية المثابرة ، التي لا مثيل لها في التاريخ ، مواقف الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب في الاتحاد السوفييتي .

— البقية على صفحة ٢ —

ألون يفشل في مهمته في المكسيك
المكسيك تصر على تأييدها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

نيومكسيكو — أعلن وزير خارجية المكسيك أن بلاده ترفض التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وهو الانسحاب من « أراضي محتلة » وتصر على ان التفسير الصحيح لهذا القرار هو الانسحاب من كل الاراضي المحتلة . وأكد ان سياسة بلاده تجاه أزمة الشرق الاوسط ترتكز على ثلاثة مبادىء هي : معارضة ضم الاراضي بالقوة المسلحة ، وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بحرية واقامة دولته الوطنية ، وحق كل دول المنطقة بالحياة الآمنة . وقال ان النزاع في الشرق الاوسط يمثل أحد الاخطار الجسيمة التي تهدد السلام العالمي .

وجاء تصريح الوزير المكسيكي هذا في الكلمة التي القاها بمناسبة زيارة يغئال آلون للمكسيك في نطاق زيارته الحالية لعدد من دول امريكا اللاتينية في محاولة لرفع مكانة اسرائيل في هذه الدول حيث تدهورت كثيرا في المدة الاخيرة .

وكان آلون قد عقد اجتماعا مع وزير الخارجية المكسيكي استمر خمس ساعات دون أن يسفر ذلك الاجتماع عن تغيير في موقف المكسيك المؤيد للفلسطينيين .

ويذكر ان المكسيك صوتت في الامم المتحدة الى جانب القرار الذي يدين الصهيونية ويعتبرها شكلا من أشكال التمييز العنصري . وعلى الاثر توترت العلاقات بين اسرائيل والمكسيك ، وقام يهود الولايات المتحدة بمقاطعة السياحة في المكسيك ، في محاولة لاجبارها على تغيير موقفها من الصهيونية ولكنها احتفظت برأيها وأصرت على ان من حق الشعب الفلسطيني ان يتمتع بتقرير المصير وان الانتصار المسلح لا يعطي الحق في ضم الاراضي .

وأكد هذا التوجه ان وزير خارجية المكسيك أعلن في اثناء زيارة آلون لبلاده اصرار حكومته على السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في العاصمة المكسيكية .

الأسد: مادامت اسرائيل لا تلتزم بعدم استخدام السلاح فلا يمكن للدول العربية ان تلتزم بذلك

دمشق — أذاعت وكالة الانباء السورية مساء يوم الثلاثاء الماضي نص الحديث الذي أدلى به الرئيس السوري حافظ الاسد للاذاعة والتلفزيون الايطاليين . وفي هذا الحديث أوضح الرئيس الاسد موقف بلاده من مختلف القضايا .

...خصوص مسألة انهاء حالة الحرب ...سرائيل قال انه لم تجر أية ...ات بهذا الصدد مع أي شخص . ...ف ان التحدث عن انهاء حالة ... يبدو كقراءة كتاب من صفحته ...

...خصوص شروط سوريا ...مدة فترة عمل ... الامم المتحدة في الجولان التي ... في ٣٠ أيار القادم ، قال : ان ...سوريا متسعا من الوقت لبحث ... وان المسألة موضع بحث . ...خصوص العلاقات مع لبنان ...ن ومنظمة التحرير الفلسطينية ...سد ان هذه العلاقات تقوم على ... العمل من أجل الوحدة العربية . وقال اننا نأمل لهذا العمل ان يستمر وان يتطور لاننا بقدر ما نستطيع تحقيق انجاز على طريق الوحدة العربية بقدر ما نستطيع ان نتصدى للمؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية . وبقدر ما نحقق من الوحدة العربية بقدر ما تكون اكثر نفعا لانفسنا ولشعوب العالم الاخرى التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها .

أما فيما يتعلق بالعلاقات المصرية السورية فقال انه يتعين على مصر ان تعود ، قبل كل شيء ، الى طريق الصواب والى جادة النضال الحقيقي والفعال ضد من يعتدي علينا ، ضد من يحتل أراضينا ، وضد من يشرد شعبنا . اتفاقية سيناء ضربت جهود السلام .

لا نستطيع أن نفهم كيف توافق حكومة مصر على ان المشكلة مع اسرائيل لا تحل الا بالوسائل السلمية في وقت تستمر فيه اسرائيل باستخدام القوة . لان احتلال اسرائيل المستمر للاراضي العربية وتشريدها لجزء كبير من شعبنا بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني يشكل استخداما مستمرا للقوة .

فكيف نلتزم نحن بعدم استخدام القوة في وقت لا تلتزم فيه اسرائيل بعدم استخدام القوة ؟

فاتفاقية سيناء النكسة اتفاقية

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

احتجاج الحكومة السوفييتية على أعمال الزعرنة الامريكية ضد المؤسسات السوفييتية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — في برقية مستعجلة الى الحكومة الامريكية طالبت الحكومة السوفييتية بمعاقبة المخربين الذين اطلقوا النار على بيت موظفي الوفد السوفييتي للامم المتحدة ، يوم ٢٧ الماضي ، وذلك للمرة الثالثة

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

حالة المطران كبوتشي تدعو الى القلق الشديد

سجن الرملة — علم ان حالة المطران كبوتشي تدعو الى القلق الشديد . فهو يواصل اضرابه عن الطعام في سجن الرملة للاسبوع الرابع مطالبا باطلاق سراحه ، ولا يتناول سوى السوائل . وقد نقل قبل خمسة ايام الى المستشفى بعد ان فقد الوعي . ثم أعيد الى السجن في اليوم التالي .

أمريكا لم تتعهد بعدم هجوم اسرائيل على سوريا ولا بالاعتراف بمنظمة التحرير

واشنطن — نفى البيت الأبيض الامريكي امس ان تكون الولايات المتحدة قد عقدت اتفاقا سريا مع الرئيس المصري انور السادات عند عقد الاتفاق المرحلي بين مصر واسرائيل ينص على ان تتعهد الولايات المتحدة بضمان عدم قيام اسرائيل بالاعتداء على سورية .. وبالعمل على اشراك الفلسطينيين بأية تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وجاء النفي في اعقاب تصريح الرئيس السادات ، في مؤتمره في الكويت في الاسبوع الماضي ، ان الولايات المتحدة تعهدت بالامرين المذكورين ..

وقبل ذلك رفضت وزارة الخارجية الامريكية التعقيب على تصريحات الرئيس السادات المذكورة .

واوضحت المحافل الامريكية الرسمية ان كيسنجر لم يتعهد ابان مباحثات الاتفاق المرحلي المصري —

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

احتجاج سجناء بئر السبع على أوضاعهم السيئة

سجن بئر السبع — ذكرت الزميلة « الفجر » ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن بئر السبع اعلنوا الاضراب عن الطعام ، قبل اسبوعين ، احتجاجا على اوضاعهم السيئة في السجن . وكان السبب المباشر للاضراب عدم كفاية الاغطية التي يزود بها السجناء في هذه الفترة الباردة من اشهر الشتاء ، بالاضافة الى سوء المعاملة ورداءة الطعام الذي يقدم للسجناء .

وجدير بالذكر ان سلطات السجون ترسل عادة المحكومين لفترات طويلة الى هذا السجن .

اضراب السجناء في كفار يونا ينتهي بالنجاح

سجن كفار يونا — كان السجناء العرب في سجن كفار يونا قد اضربوا احتجاجا على وجود رفيقين لهم في الزنازين لمدة سنوات عديدة ، ورفضوا خلال هذه الفترة مقابلة عائلاتهم . كما رفضوا القيام بالفسحة اليومية للسجناء . وعلى الاثر اضطرت سلطات السجن الى اخراج السجينين من الزنزانة وتوقف السجناء عن الاضراب .

سلطات الاحتلال تتحرك لضم مخيمات اللاجئين في الضفة المحتلة الى المدن

القدس — نشرت الزميلة « الشعب » أنها علمت من مصادر وثيقة الاطلاع أن سلطات الاحتلال تجري دراسة لضم جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الى مدن الضفة الغربية وذلك لاهداف سياسية محضة . وقالت أن تنفيذ هذا الامر سيتم على مراحل .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

افريقيا تقف مع موزمبيق في صراعها مع عنصريي روديسيا

كانت فومه — توتر الوضع بشدة في المناطق الجنوبية من القارة الافريقية بعد اشتداد خطر انفجار مسلح بين النظام العنصري في روديسيا وجمهورية موزمبيق الشعبية التي تؤيد كفاح الوطنيين الافريقيين في روديسيا .

وكان الرئيس الموزمبيقي ، سامورا ميتشل ، قد أعلن في بيان الى الشعب الموزمبيقي ، أمس الاول ، ان حكومته قررت اغلاق حدود البلاد مع روديسيا واعتبار البلاد في حالة حرب مع نظام ايان سميث العنصري في روديسيا . وقال ميتشل ان القوات الروديسية هاجمت مدينة باهسوري الموزمبيقية القريبة من الحدود

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي نساء اسرائيل في يوم المرأة العالمي وتقدر نضالهن من أجل السلام

عاش الثامن من آذار ١٩٧٦

الى عضوات وصديقات الحزب !

الى كل النساء العاملات — ربات البيوت ، ...شابات ، الامهات — طلاب السلام في اسرائيل !

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...كن تحيات حارة بمناسبة الثامن من آذار — يوم المرأة ...العالمي .



لقد خرجنا من سنة المرأة العالمية ١٩٧٥ — بعزم ...د على توسيع النضال السامي من أجل مساواة المرأة ...الحقوق ، ومن أجل السلام واخوة الشعوب والتقدم ...الاجتماعي .

ان جمهور النساء في اسرائيل — ككل الناس ...العاملين — يواجه هذه السنة ، أكثر من اي سنة أخرى ، ...يات قاسية : موجة الغلاء المرتفعة ، ارتفاع اسعار ...اد الحيوية والخدمات ، ويضمن ذلك ارتفاع رسوم ...م وتثقيف ابنائنا ، وقبل كل شيء ، يواجه استمرار ...الاحتلال الذي ينشر في شعب اسرائيل الخوف من تجدد ...الحرب ، وفقدان الابناء ، ويفرض على الشعب الشقيق

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل تقيم بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار

مظاهرة نسائية ضد الغلاء ومن أجل السلام

وذلك في ١٩٧٦/٣/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في تل ابيب • مكان التجمع — شارع هيكل التربية لدى منعطف شارع هوبرمن •

لا تكوني غير مبالية — هلمي الى المظاهرة !

مشروع ميزانية الادارة البلدية الديمقراطية في الناصرة بمبلغ ٥٥٫١ مليون ليرة

أرقام الميزانية الجديدة تعرب عن رغبة الادارة الدمقراطية في التغيير الذي وعدت به جبهة الناصرة الدمقراطية المواطنين ابان المعركة الانتخابية ، فقد قررت زيادة نفقات التعليم والشؤون الاجتماعية وقلصت الاجور والرواتب الى ٣٠ في المئة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسة مفتوحة أمام المواطنين الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٠—٣—٧٦ في قاعة المعهد الثقافي . وعلى جدول أعمال المجلس موضوع واحد فقط هو الميزانية التقديرية التي تسلمها أعضاء البلدية .

ومما يلفت النظر في الميزانية الجديدة المقترحة الامور التالية :

* حجم الميزانية الجديدة هو أكبر حجم عرفته أية ادارة بلدية سابقة في الناصرة . فبينما كان حجم الميزانية المصدقة للسنة الماضية (٧٦/٧٥) هو على وجه الدقة ٢١٤٧٣٨٦٧٤ ليرة ، فان الميزانية الجديدة المقترحة تصل الى ٥٥٤١١٠٠٠ ليرة .

* حسب الميزانية المقترحة فان الخدمات التي تضطلع بها الادارة الدمقراطية الجديدة ازدادت ازديادا ... ارتفعت مخصصاتها من ٧٥٦٨٤٠٩٠٠ ليرة الى ١٢٥٦٤٨٠٩٠٠ ليرة . وللشؤون التربوية (بما في ذلك الرياضة وشؤون الشباب) ارتفعت المخصصات من ٥٠٨٠٩٠٠ ليرة الى ١٥٢٨٥٠٥٠٠ ليرة ولشؤون الصحة من ٧٣٦٤٤٠٠ ليرة الى ١٥٢٤١٥٤٥٠ ليرة ، وللشؤون الاجتماعية من ٦٥٩١١٤٠٠٠ الى ١١٤٠٦٧٤٨٥٠ ليرة .

* وبينما كانت نسبة الاجور والرواتب في الميزانية السابقة تعادل اكثر من ٤٠ بالمئة من حجم الميزانية الماضية ، وفي السنة التي قبلها كانت تعادل اكثر من ٥٥ بالمئة ، فالرواتب حسب الميزانية الجديدة المقترحة لا تكاد تصل الى ٣٠ بالمئة .

هذا وسنوافي القراء بتفاصيل ومعلومات اضافية بعد اقرار الميزانية .

أبدا على طريق جبهة الناصرة الدمقراطية والادارة البلدية الجديدة

يا ابناء الناصرة !

الادارة البلدية الجديدة تشق طريقها بنجاح وسط المشاكل المتراكمة ، وتصمد لرياح المؤامرة المستمرة عليها وعليكم ، فلتلتفوا الى جانبها وقفة رجل واحد .

اشتركوا في الاجتماع الجماهيري الضخم الذي ينعقد يوم السبت ٦—٣—٧٦ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في قاعة سينما الناصرة .

يترأس الاجتماع : القس رياح أبو العسل

خطباء الاجتماع : رئيس البلدية توفيق زياد ونوابه رايق جرجوره ، كامل الظاهر ، منعم جرجوره

جبهة الناصرة الدمقراطية

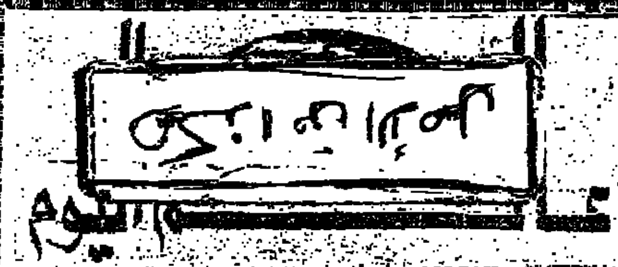
حتى الملك حسين يعلن : لا فائدة من انعقاد مؤتمر جنيف بدون منظمة تحرير فلسطين

بيروت — قال الملك حسين في مقابلة اجراها مع صحيفة « صدى لبنان » ان لا فائدة من انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط اذا لم تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية منذ البداية . واضاف ان غياب المنظمة عن المؤتمر معناه ... هذا ندعم دعوة المنظمة الى حضور هذا المؤتمر . واعلن ان الاردن لا يجد ما يبرر اشتراكه فيه .

وفي كانبيرا صرح الملك حسين خلال مادبة عشاء اقامتها الحكومة الاسترالية له : طالما ان العالم لم يقر بضرورة اعادة الاراضي العربية

ديان يدعو الى تغيير زعامة « العمل » والدولة

القدس — لمراسلنا — دعا عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق ، موشه ديان ، هذا الثلاثاء ، الى تغيير زعامة حزب « العمل » ، الذي ينتمي اليه ، وتغيير زعامة الدولة . وقال انه يجب استبدال هذه الزعامة بزعامة اخرى واجراء انتخابات عامة لهذا الغرض ، فاوضاع الدولة تثير



فــورد يدخــل سوق المزايــدات الامبرياليـــة

تشتد في هذه الايام معركة انتخاب مرشحي الرياسة في الولايات المتحدة بين متنافسي الحزبين الرئيسيين ، الجمهوري والدمقراطي ، تمهيدا لانتخابات الرياسة الامريكية التي ستجرى في تشرين الثاني ، نوفمبر ، من العام الجاري .

ويجرى في هذه الانتخابات اختيار المرشح الرئيسي والوحيد لكل من الحزبين المذكورين لخوض انتخابات الرياسة القادمة .

وما يميز هذه الانتخابات انها تجرى في ظروف عالمية ومحلية ليست في صالح النظام الامبريالي العالمي ، الذي تقف الامبريالية الامريكية في قيادته . فازمة الراسمالية العالمية العامة تتعمق باستمرار وتضعف مواقع الاقطار الراسمالية كما ان نظامها الاستعماري ينهار ويجري حاليا تكنيس ما تبقى من انظمة شبه استعمارية في القارة الافريقية . وقد لحقت بهذا النظام خسائر مميتة في جنوب شرقي آسيا وفي افريقيا .

ومحليا تعاني الولايات المتحدة من اخطر ازمة اقتصادية عرفتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . فاكثر من ٩ ملايين عامل عاطل عن العمل كليا في الولايات المتحدة ، والتضخم المالي لا يتوقف عن الارتفاع . والركود الاقتصادي يشمل الفروع الاقتصادية الرئيسية . ويواصل الدولار تخبطه في ازمة الثقة العنيفة التي هزته بشدة .

ومن الطبيعي في مثل هذه الظروف ان تحاول الاوساط الحاكمة والقريبة من السلطة وقيادة الحزبين الرئيسيين تحويل انظار الشعب الامريكي عن القضايا الاساسية التي تواجهه ، القضايا الاجتماعية والاقتصادية وقضية السلام العالمي . ويلاحظ تركيز هذه الاوساط على مسالة العلاقات السوفييتية الامريكية والادعاء بان الاتحاد السوفييتي هو المستفيد الوحيد من نمو هذه العلاقات في شكلها الحالي وتحميل هذه العلاقات مسؤولية المصاعب العالمية والمحلية التي تعترض الامبريالية الامريكية .

ويبرز هذا بوضوح في تصريحات عدد من المرشحين من كلا الحزبين ، مثل رونالد ريغان الجمهوري وجاكسون الدمقراطي . فريغان يتحامل بشدة على العلاقات السوفييتية ـ الامريكية ويدعو الى انتهاج سياسة اكثر عنفا وتصلبا في القضايا الدولية ، والى التدخل المباشر في شؤون عديد من دول العالم بحجة مقاومة تزايد النفوذ السوفييتي فيها ، مثل انغولا .

أما جاكسون فمعروف عنه حقده المسعور على الانفراج الدولي وعداؤه للسلام العالمي .

من الواضح ان هذين المرشحين وغيرهما ينطلقان في عدائهما للانفراج الدولي من ارتباطهما باحتكارات انتاج السلاح والاوساط الاكثر عدوانية ورجعية في الامبريالية الامريكية ، التي تعتاش كالطحالب على التوتر وتغرف الارباح الضخمة باثارتها الحروب ومتاجرتها بالسلاح .

والملاحظ ان الرئيس الامريكي فورد انجرف في الحملة الانتخابية الجارية واطلق تصريحات يشتم منها رائحة المزاودة اكثر من الرغبة ، أو المقدرة على التراجع عن مكتسبات الانفراج الدولي المحققة .

وفي محاولة للرد على انتقادات منافسه الجمهوري ، ريغان ، اعلن فورد انه لم يعد يستعمل كلمة « الانفراج » للدلالة على شكل العلاقات السوفييتية الامريكية . وقال في حديث تلفزيوني ، هذا الاسبوع ، انه يفضل استعمال « عبارة السلام عن طريق القوة » .

لقد اثار هذا التصريح تكهنات وتساؤلات الكثيرين من المراقبين السياسيين حول احتمال كونه يشكل بداية لتغير في موقف الولايات المتحدة نحو سياسة التصلب المغامر وحتى العودة الى سياسة « الحرب الباردة » . غير ان معظم المراقبين السياسيين اكدوا ان هذا التصريح لن يخرج عن اطار المزاودة الانتخابية .

وما يؤكد ذلك ان الناطق الرسمي باسم « البيت الابيض » أكد ، بوضوح ، ان تصريح فورد لا يعني تغييرا جذريا في العلاقات السوفييتية ـ الامريكية . ونفى ان تكون الولايات المتحدة قد قررت التراجع عن سياسة الانفراج الدولي .

لا شك في ان تصريح فورد يمكن النظر اليه في اطار المزاودات الانتخابية . ولكنه يعكس في الوقت ذاته حقيقة السياسة الخارجية للامبريالية الامريكية ، التي استهدفت ، ولا تزال ، فرض السلام (الامريكي) بالقوة . ولكنها ، وقد اضطرت في الماضي الى التراجع ، فلان ميزان القوى الدولي تغير كليا في غير صالحها . فلم تعد قادرة على املاء ما ترغب به . والامبريالية الامريكية ان قبلت ، مضطرة ، بمبادىء التعايش السلمي فلانها ادركت ان لا طريق آخر غير ذلك الا الدمار الشامل للعالم ، بما في ذلك دمارها هي . ولكنها لم تتخل ، في يوم من الايام ، ولا يمكن ان تتخلى بسبب طبيعتها الامبريالية التوسعية والعدوانية ، عن مساعيها لفرض السلام ، الذي تريده هي ، من خلال التلويح بالقوة . فالميزانية العسكرية التي تقترحها حكومة فورد خير مثل على ذلك ، فهي ميزانية قياسية . وتزيد عن ١١٠ آلاف مليون دولار . كما لم تتخلف الامبريالية الامريكية عن التدخل المباشر في انغولا . الا ان الوضع الدولي الجديد افشلها والحق بحلفائها الرجعيين الهزيمة .

وعليه فان تصريح فورد يؤكد حقيقة السياسة الامريكية . الا ان المسالة ليست رهنا برغبة هذا الرئيس او ذاك من الرؤساء الامريكيين ولا بتصريحاتهم . فالانفراج الدولي هو حصيلة تغيرات جذرية وعميقة في توازن القوى الدولي تمت خلال الفترة المعاصرة ومن الصعب تجاهلها او تجاوزها ، وهو ما ادركه فورد في الماضي وتدركه اكثر الاوساط الامبريالية المقررة .

(مراقـــب)

لقـــاء بـــين برجنيـــف وكونيـــال

موسكو ـ لمراسلنا الخاصة ـ في لقاء مع السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي اكد الرفيق ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي يتابع احداث البرتغال وتطوراتها باهتمام بالغ ، بدافع التأييد العميق والتضامن الاخوي الذي يكنه الشيوعيون والعاملون السوفييت نحو الحزب الشيوعي وكافة القوى الدمقراطية في البرتغال .

وقال الرفيق برجنيف ان الاتحاد السوفييتي الذي يترجم بمثابرة الى لغة العمل برنامج السلام الذي اقره مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرون ، ويحترم وثائق مؤتمر هلسنكي ، يرى من الاهمية بمكان تعزيز علاقات التعاون مع البرتغال وفق روح المحادثات التي جرت بين الطرفين في اثناء زيارة الرئيس البرتغالي غوستا غوميش في الاتحاد السوفييتي . وندد الرفيق برجنيف باي تدخل اجنبي في شؤون البرتغال الداخلية . وصرح بان استقلال انغولا واقامة الجمهورية الشعبية فيها بقيادة « الجبهة الشعبية لتحرير انغولا » هو انتصار كبير لشعب انغولا وللقوى الدمقراطية في البرتغال .

ومن جهة اخرى تحدث الرفيق كونيال عن الوضع في البرتغال مؤكدا ان الحزب الشيوعي البرتغالي يرى ، في الظروف الصعبة التي تواجهه البرتغال حاليا ، ان اهم خطوة في طريق بناء مستقبل شعب البرتغال التي هو توحيد كافة القوى الدمقراطية والتقدمية في الدفاع عن منجزات الثورة والتصدي للمؤامرات الرجعية والقضاء على خطر الفاشية .

واشاد الرفيق كونيال بمنجزات الشعب السوفييتي في بناء الشيوعية وقال ان هذا هو اكبر دليل على افضلية الاشتراكية على الراسمالية ، وهو يشكل دفعة هامة لنضال العاملين في كافة انحاء المعمورة من اجل التحرر والاستقلال الوطني والسلام والتقدم الاجتماعي .

هذا واشترك في هذا اللقاء الذي جرى فيه تبادل آراء حول العلاقات بين الحزبين عن الجانب السوفييتي بالاضافة للرفيق برجنيف الرفيقان م.سوسلوف و ب.بونوماريوف .

الحكومة الاسرائيلية تقرر أيضـــا :

الاسراع في عملية الاستيطان الكولونيالي في القدس العربيـــة والضفة المحتلـــة

تل ابيب ـ في أعقاب قرار الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي تنفيذ مخططها لمصادرة ٢٠ الف دونم في الجليل في نطاق تحويل الجليل الى منطقة ذات اكثرية يهودية ، اشارت الانباء الى ان مديرية اراضي اسرائيل وضعت امام الحكومة الاسرائيلية برنامجا جديدا لاقامة مدينتين وثماني مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وكذلك بناء اربعة احياء جديدة في القدس العربية .

ويستهدف هذا البرنامج ـ كما جاء في مقدمته ـ ان يكون له تاثير كبير في تحديد حدود اسرائيل في المستقبل .

وسيجرى تنفيذ هذا البرنامج بسرعة على اعتبار ان الوقت لا يعمل لصالح اسرائيل .

وهدف هذا البرنامج هو ربط مدينة القدس مع المستوطنات الاخرى القريبة .

ولن تكون نفقات تنفيذ هذا البرنامج على حساب بلدية القدس لكي يتم تنفيذه بشكل سريع .

ويقترح المشروع الجديد من البناء ما بين حي النبي يعقوب والتل الفرنسي مستغلا لذلك الهدف ، الاراضي التي صودرت من شعفاط .

فالمشروع يهدف الى ربط الاحياء اليهودية التي بنيت على الاراضي العربية المحتلة شمالي وشرقي القدس بمدينة القدس كي لا تبقى منعزلة عنها ، ويقترح المشروع حل مشكلة انعزال الاحياء الجديدة عن القدس باقامة الاحياء الجديدة التالية :

ـ ربط النبي يعقوب بالتل الفرنسي عن طريق بناء حي جديد جنوبي النبي يعقوب .

ـ ربط حي رمات اشكول شمالي المدينة عن طريق بناء حي سكني جديد في شعفاط .

ـ اقامة حي سكني جنوبي القدس لربط رمات راحيل بالقرب من بيت لحم مع القدس .

ـ اقامة مركز سكاني في شعفاط لخدمة الاحياء الشمالية .

ـ كذلك اقامة مركز سكاني في الجنوب لخدمة الاحياء الجنوبية .

ولاجل توسيع الممرات المؤدية للقدس

يقترح المشروع بناء مدينة كبيرة تتسع لسكن ٤٠ الف نسمة غربي رام الله بدلا من اقامتها في منطقة الجيب كما اقترح ذلك وزير الاسكان عوفر .

وسيتم تطوير هذه المدينة لجعلها مدينة مستقلة عن القدس وبحيث لا تشكل عبئا على مدينة القدس من ناحية الميزانية او مجالات عمل سكانها .

اما المدينة الثانية فيقترح بناؤها جنوبي قرية السموع في قضاء الخليل حيث يمكن توفير العمل لسكانها في مدينة بئر السبع وعراد وديمونه .

ويقول المخططون : انه اذا ما نفذ هذا المشروع فسيصبح بالامكان تطوير منطقة القدس بصورة سريعة وفي فترة قصيرة دون التنافس او الاضرار بمدينة القدس ذاتها ..

ويقترح المشروع انشاء خط مواصلات يشمل خط سكة حديد يمتد بين مطار اللد ومطار قلندية مارا برام الله ومستوطنة الخان الاحمر ، وهذا الخط سيصبح عرق المواصلات الرئيسي المؤدي للقدس .

ويدعي المخططون ان اقامة هذه المستوطنات الجديدة سوف لا تشكل عقبة في طريق حل قضية الاراضي المحتلة لانها لا تتوغل الا مسافة كيلومترات معدودة خارج حدود سنة ١٩٦٧ .

تقريـــر لجنـــة اعتمـــادات الحـــزب الشيـــوعى الخـــامس والعشريـــن

٧٤٪ مـــن منـــدوبى المؤتمـــر عمـــال وفلاحـــون

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ـ ظهر من بيان لجنة اعتمادات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي قدمه رئيس اللجنة وعضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق أ. كابيتانوف ، ان نسبة ٧٣٫٥٪ من مندوبي المؤتمر ، يشتركون لاول مرة في المؤتمر ، وان ٧٠٫٥٪ من المندوبين لم يناهزوا الخمسين من العمر وان حوالى ٧٤٪ من المندوبين عمال وفلاحون وموظفون .

واعلن الرفيق كابيتانوف في تقرير اللجنة ان الجمهوريات السوفييتية تمثلت في المؤتمر على النحو التالي : روسيا ٣٠٣٥ مندوبا (عدد سكانها ١٣٣ مليون نسمة) ، اوكرانيا ٨٩٤ مندوبا (٤٩ مليون نسمة) ، كازاخستان ٢١٨ مندوبا (١٤ مليون نسمة) ، اوزباكستان ١٥٩ مندوبا (١٣ مليون نسمة) ، بيلوروسيا ١٧٢ مندوبا (٩ ملايين نسمة) ، اذربيجان ٩٦ مندوبا (٥٫٥ مليون نسمة) ، جورجيا ١٠٧ مندوبين (٥ ملايين نسمة) ، مولداتيا ٤٤ مندوبا (٣٫٧ مليون نسمة) ، طاجكستان ٣٢ مندوبا (٣٫٢ مليون نسمة) ليتوانيا ٤٩ مندوبا (٣٫٤ مليون نسمة) ، لاتفيا ٩٦ مندوبا (٢٫٥ مليون نسمة) ، ارمينيا ٤٧ مندوبا (٢٫٨ مليون نسمة) ، ترغيزيا ٢٧ مندوبا (٣٫٢ مليون نسمة) ، استونيا ٣٠ مندوبا (١٫٤ مليون نسمة) وتركمانيا ٢٧ مندوبا (٢٫٤ مليون نسمة) .

وجاء في التقرير ان ٢٤٫١ ٪ من مندوبي المؤتمر عمال بينهم ٦٥٠ مندوبا نفذوا حصتهم في الخطة الخمسية خلال ٣ ـ ٤ سنوات ، و ٧٥ مندوبا نفذوا حصتهم في الخطتين الخمسيتين الاخيرتين (الثامنة والتاسعة) خلال خمس سنوات فقط ـ أي نصف المدة المقررة . وان ٨٨٧ مندوبا عمال زراعيون و ٢٧٢ مندوبا ادباء وفنانون وموظفو مؤسسات علمية وثقافية وصحية و ١٠٣ مندوبين اكاديميين انتخبوا من بين ٤٤٢ مثقفا بدرجة الدكتوراه وعلماء ، وان ١١١٤ مندوبا هم سكرتيرو الحزب في الفروع والمناطق .

وجاء ايضا ان من بين مندوبي المؤتمر ١٢٥٥ امرأة و ٣١٤ من رجال الجيش .

ومن ناحية السن اظهر التقرير ان ١٢٫٥٪ من المندوبين يقل عمرهم عن ٣٥ عاما وان ٥٨٪ بين ٣٥ـ٥٠ عاما و ١٩٫٧٪ بين ٥١ ـ ٦٠ عاما و ٩٫٨٪ فقط تخطوا الستين عاما بقليل . واما حول الاقدمية الحزبية فذكر التقرير ان سبعة مندوبين هم اعضاء في الحزب قبل قيام ثورة اكتوبر و ٣٨١ مندوبا انضموا الى الحزب خلال الفترة من تشرين ثاني عام ١٩١٧ وحتى عام ١٩٤١ ، و ٧١٢ مندوبا انضموا للحزب في اثناء فترة الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانية ودحر النازية) و ٣٨٩٧ مندوبا انضموا للحزب بعد انتهاء الحرب منهم ١١٣٢ انضموا خلال السنوات العشر الاخيرة .

هـــذا .. وأكد التقرير على ان المندوبين تم انتخابهم حسب الكفاءات والنشاطات ، حيث ان ٩٨٪ منهم يحملون اوسمة تقديرية على النحو التالي : ٦٧ يحملون وسام « بطل الاتحاد السوفييتي » ، ٧٩٧ يحملون وسام « بطل العمل الاشتراكي » و ٢٤٤ مندوبا يحملون وسام لينين واوسمة الدولة الاخرى ..

مأير فلنـــر ـ بتحيـــة

فعلى خلفية انتصارات الاشتراكية العظيمة ، من جهة ، والازمة الشاملة العميقة التي تعصف بالعالم الراسمالي ، من جهة اخرى ، تبدو عاجزة وهزيلة القوى الرجعية التي تحاول النيل من مآثر الاتحاد السوفييتي .

ولاسفنا يشارك في ذلك بنشاط قادة الصين الشعبية الماويون الذين ينتهجون سياسة لا مبدئية ، تتعارض ومصلحة الانسانية التقدمية والشعب الصيني نفسه . اننا نرى في الموقف من الاتحاد السوفييتي مسالة ذات اهمية مبدئية من الدرجة الاولى . ان معاداة الاتحاد السوفييتي ، من اية جهة كانت ، يلحق ضررا بنضال العاملين وكل القوى المناهضة للامبريالية والمناضلة من اجل السلام والاشتراكية .

ايها الرفاق الاعزاء !

لقد تحول العداء الارعن للاتحاد السوفييتي في بلادنا الى علم الاوساط الصهيونية الحاكمة . نهي تبيع الوطن لقاء حفنة من الدولارات ويضحون بشباب البلاد على مذبح الحرب . اننا كشيوعيين وكوطنيين اسرائيليين ندين ، بشدة ، حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي التي نظمها حكومة اسرائيل والقادة الصهيونيون . اننا لممتلئون غضبا على المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي الذي نظموه ، مؤخرا ، في بروكسل ، تحت ستار الحجة الكاذبة ، ستار « القلق على يهود الاتحاد السوفييتي » . فكل انسان سليم يدرك ان التمييز القومي ليس قائما في الاتحاد السوفييتي ، انما وبالضبط في اسرائيل وفي البلدان الاخرى التي تطلق على نفسها اسم « العالم الحر » . نحن الشيوعيين الاسرائيليين سوية مع قوى أخرى محبة للسلام تناضل من أجل تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية الرسمية الى سياسة سلام وصداقة بين شعوب بلدنا والاتحاد السوفييتي . اننا نرى مهمتنا الرئيسية في النضال من أجل تصفية موقد الحرب في الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والثابت على أساس احترام حقوق جميع دول المنطقة وشعوبها . اننا نقاوم احتلال المناطق العربية واعمال الاضطهاد الفظيعة والارهاب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الاهلين في المناطق المحتلة . اننا نناضل في سبيل سلام واقعي عادل على أساس تنفيذ قرارات مجلس الامن المعروفة وقرارات الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة . كما نناضل في سبيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ ، وفي سبيل الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولة خاصة به ، وضمان سيادة وسلامة كل الدول في الشرق الاوسط ، وبضمنها ، كما هو واضح ، اسرائيل .

كذلك نرى ضرورة استئناف عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بسرعة باشتراك كل الاطراف المعنية بالامر ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية . ونبرز برضى ان موقفنا في موضوع الشرق الاوسط ، كما في مواضيع أخرى ، يتلاءم بصورة كاملة مع موقف الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي تأكد مجددا وبوضوح في التقرير الذي القاه الرفيق برجنيف في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . فقد تضمن التقرير برنامجا محمسا لتوطيد السلام في العالم أجمع ، بما في ذلك الشرق الاوسط . ان السياسة اللينينية المبدئية للدولة السوفييتية ، التي تقوم على احترام الحقوق الوطنية المشروعة لجميع الدول والشعوب ، لتمنحنا المزيد من الثقة بان قضية السلام والتحرر الوطني والاجتماعي ستنتصر في الشرق الاوسط ، أيضا .

لقد حققنا نجاحات جديدة في نضالنا الصعب والمعقد من أجل السلام وفي الدفاع عن قضايا العاملين وضد التمييز ضد الاهلين العرب ، ومن أجل اقامة جبهة موحدة لكل قوى السلام في اسرائيل . لقد حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات التي جرت مؤخرا لبلدية الناصرة على اكثر من ثلثي اصوات الناخبين . وانتخب رئيسا للبلدية عضو اللجنة المركزية لحزبنا . ان التطورات الايجابية العامة في المجال الدولي اخذت تظهر آثارها في اسرائيل أيضا .

أيها الرفاق الاعزاء !

من اعماق قلوبنا نتمنى لكم النجاح في انجاز المهام العظيمة التي يصوغها المؤتمر ال ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي .

ـ عاش الحزب الشيوعي السوفييتي طليعة جميع القوى الثورية في العالم !

ـ عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام والتحرر الوطني والاجتماعي للانسانية !

ـ عاشت الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ـ لتتعزز وتتوطد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أسس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية .

ـ عاش السلام .

ـ عاشت الشيوعية .

بيـــان المكتـــب السيـــاسى للحـــزب الشيـــوعى الاسرائيـــلى

لتتوقف حكومة اسرائيل عن التلاعب البهلوانى بالالفـــاظ ولتتجه نحـــو السـلام العــادل

تشغل الحكومة الشعب ، في الآونة الاخيرة ، بمصطلحات « انهاء الحرب » او « الغاء حالة الحرب » .

وقد جاء هذا الاشغال في الاساس نتيجة مؤامرة رئيس الحكومة رابين وجيرالد فورد رئيس الولايات المتحدة . وهي مؤامرة تستهدف خلق الانطباع كما لو ان حكام الولايات المتحدة واسرائيل يبذلون الجهود في سبيل تصفية النزاع في الشرق الاوسط . ولقد جاء هذا الموقف لان الامبريالية الامريكية اضطرت الى الاستنتاج انه لم يعد في مقدورها الاستمرار بما يسمى « الامر الواقع » في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، وان اسلوب « الاتفاقات المرحلية » وصل الى نهايته .

كما جاء هذا الاشغال لخلق الانطباع بان الامور تسير قدما في حين انها ، في الواقع ، تراوح في مكانها . اذ ان احتلال الاراضي العربية يستمر ، ويستمر التوتر ويظل السلم المنشود بعيد المنال .

ان مكيدة الحكومة الامريكية ، بمساعدة حكام اسرائيل تستهدف تقوية نفوذها في المنطقة وتخليد النزاع الاسرائيلي ـ العربي المستمر .

ازاء هذا الخداع وتضليل الرأي العام ، يعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) :

هنالك امكانيات واقعية للتوصل ، الان ، الى تسوية سلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية ، وذلك على أساس البرنامج التالي :

١ ـ انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

٢ ـ الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

٣ ـ الاعتراف المتبادل بكيان واستقلال وحدود جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل ، مع ضمانات دولية لذلك .

٤ ـ انعقاد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف بما فيها ممثلي الشعب الفلسطيني اي منظمة التحرير الفلسطينية التي سبق وحظيت باعتراف دولي .

لقد اعربت الدول العربية وقادة منظمة التحرير الفلسطينية عن موافقتهم على هذا الاساس المقترح ، بدليل موافقتهم على مشروع القرار الذي قدم في نهاية النقاش عن الشرق الاوسط الذي جرى في كانون الثاني الماضي في مجلس الامن ، والذي عارضته حكومة اسرائيل ، وبذلك عملت ، ولا تزال ، بما يناقض مصالح السلام والامن لشعب اسرائيل .

يا مواطنى اسرائيل !

اننا نطالب ، ازاء خطر اندلاع حرب جديدة :

* بوقف التلاعب البهلواني بالمصطلحات الكلامية الذي يستهدف تضليل الرأي العام العالمي والمحلي على السواء .
* وبانضمام حكومة اسرائيل الى الجهود العالمية المبذولة لاحلال سلام شامل عادل وثابت ، يكون فيه ضمان سيادة وأمن كل الشعوب والدول في منطقتنا .

حركة الصداقة المصرية السوفييتية ترحب بتمسك الاتحـــاد السوفييتى بمعاهدة الصداقة والتعـــاون مـــع مصـــر

القاهرة ـ تاس ـ اقامت حركة الصداقة المصرية ـ السوفييتية اجتماعا احتفاليا هنا ، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيسها ، تحدث السيد محمد القوني ، سكرتير الحركة ، مؤكدا على ان أوساطا واسعة من ابناء الشعب المصري ابدت ارتياحا بالغا لاعلان الرفيق برجنيف في تقريره الى المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، عن تمسك الاتحاد السوفييتي باتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين ورغبته في تعزيز وتطوير العلاقات بينهما .

واكد السيد القوني ان الشعب المصري لن ينسى ـ ابدا ـ موقف الاتحاد السوفييتي الاصيل في دعم نضال الشعوب العربية العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي لاراضيها ومن اجل تامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .


مندوبو الكتلة الشيوعية في المؤتمر السادس لنقابة عمال البناء القطرية ..

اسبوعيات

كفر قاسم ثانية ؟!

نشر امنون لين ، قبل عدة أشهر ، مقالا في ((يديعوت احرونوت)) لام فيه الدوائر الاسرائيلية الحاكمة على انها لم تتنبه الى ان الاقلية العربية قررت البقاء في اسرائيل مهما يحدث من أمر . وفي رأى آمنون لين كان حكام اسرائيل يجب أن يتوصلوا الى هذه النتيجة خصوصا بعد مجزرة كفر قاسم ، التي وقعت في ٢٩-١٠-١٩٥٦ ، ولم تؤد بالعرب الى الهروب من اسرائيل ((كما كان منتظرا))!

وفي مطلع هذا الاسبوع ، في السنة العشرين على مجزرة كفر قاسم ، اقترف حكام اسرائيل فعلة مشابهة في شناعتها وفي اهدافها . واعني قرار الوزارة الرابينية ، في اجتماعها يوم الاحد ٢٩-٢ ، لمصادرة عشرين الف دونم في الجليل — في اراضي الشاغور والناصرة .

اننا بصدد كفر قاسم ثانية — في بشاعة المجزرة وفي اهدافها . وهناك عدد من الوزراء يدرك عظم المسؤولية عن اتخاذ القرار بالمصادرة . ومنهم وزير المالية نفسه ، رابينوفتش ، الذي كان يستطيع التوقيع على القرار دون الرجوع به الى اجتماع الوزارة . ولكنه أبى ان يتحمل المسؤولية لوحده فأحال الامر على الوزارة كلها متوهما ، هو وغيره ، انهم سينجون من السؤال الحتمي — في مستقبل قريب او بعيد — ((من الذي أعطى الامر)) ؟ !

فهذا الامر يثير ، ويجب أن يثير ، أشد القلق على مستقبل العلاقات بين الشعبين وعلى مستقبل اسرائيل ضمن عائلة شعوب الشرق الاوسط بل ضمن عائلة شعوب العالم أجمع في الربع الاخير من قرننا العشرين.

فمهما يحاول عدد من الوزراء ومن بينهم وزير الاسكان عوفر ، أن يخفوا الصفة العنصرية القبيحة في أمر المصادرة وأن يدعوا ، كما ادعى الوزير عوفر ، ان المصادرة تشمل أراضي العرب واليهود على السواء وان المصادرة جاءت من اجل ((اعمار)) الجليل ((لفائدة العرب واليهود على السواء)) — فانهم لا يستطيعون أن يخفوا حقائق اساسية وعلى راسها ان هذه المصادرة تجيء لهدف واضح معلن على رؤوس الاشهاد وهو ما يسمى ((ايسكان الجليل)) ومعناه ، علنا وعلى رؤوس الاشهاد ، ((تهويد الجليل)) ..

ففي اليوم التالي على اتخاذ قرار المصادرة انشأت صحيفة ((دافار)) شبه الرسمية افتتاحية (١-٣) دافعت فيها عن القرار واعلنت ، مهددة ومتوعدة ، انه ((أمام امكانية ان تقوم اوساط قومية ، وفي مركزها ركاح ، بتحويل قضية مصادرة الارض ، لاغراض تهويد الجليل ، الى دافع للتهييج والتحريض — قررت الحكومة أن تصمد وأن لا تتراجع)) .. اذن فالغرض — رسميا — هو ((تهويد الجليل)) . فكيف يمكن الحديث ، بعد هذا البيان العنصري ، عن تساوي العرب واليهود في المصادرة وفي فوائد ((التطوير)) ؟

وجاء المستشار طوليدانو ليغطي السموات بالعماوات ولكنه فضح الغرض العنصري من حيث لا يدري . والاشارة الى اجوبته على اسئلة المذيع من التلفزيون الاسرائيلي ، التي اعيدت اذاعتها في البرنامج العربي مساء اليوم الذي اتخذ فيه القرار (الاحد) . لقد ((يبرر)) المستشار هذا القرار بان الجليل ((شوميم)) . وهي كلمة عبرية تعني ان الجليل ((ماحل وخال من السكان)) . وزاد المستشار على ذلك قوله أن ((كرمئيل والناصرة العليا تختنقان)) — أي من قلة الارض — متجاهلا انه يواجه اهالي قرى الشاغور ، التي خنقتها أوامر المصادرة فعلا ومن كل جانب والتي لا تكاد العائلات الجديدة تجد فيها مكانا لبناء بيوت جديدة لها تأوي تحت سقوفها ، وانه يواجه اهالي الناصرة والمشهد والرينة وعين ماهل التي ابتلعت الناصرة العليا اراضيها ولا تشبع !

ولكن الدوائر الحاكمة في اسرائيل ما اخفت في الماضي ولا تخفي الآن ان هدفها من كل سياسة المصادرة هو الاستمرار في قلع جذور العرب من أراضي وطنهم والاستمرار في تشريد اللاجئين وفي تشريد البقية الباقية من العرب في اسرائيل . فاذا لم تنفع كفر قاسم واحدة . فثانية وثالثة وعلى مدى المستقبل كما يراه هؤلاء الحكام العنصريون . فمن الحقائق المخزية أن اوامر المصادرة الاخيرة تجيء بعد مضي ٢٨ عاما على قيام الدولة ، أي بعد مضي ٢٨ عاما من مصادرة معظم أراضي العرب بمختلف القوانين وبدونها . ومع ذلك كان من ((الضروري)) ، الان أيضا ، اصدار قرار مصادرات جديدة . وبماذا ((يبشرنا)) حكام اسرائيل في السنوات الثماني والعشرين القادمة ؟ جاء في الصحف ان وزير الاسكان ، عوفر ، ((أبدى أمله بان الحكومة لن تحتاج ، في السنوات العشر القادمة ، الى مصادرة اراض أخرى في الجليل)) (هآرتس ١-٣) ..

أي أن هذا الوعد هو مجرد ((امل)) . والامل يمكن ان يتحقق ويمكن أن لا يتحقق . وهذا الامل مقصور على الجليل علما بأن أوامر المصادرة الاخيرة هي حلقة واحدة فقط في سلسلة مخطط واسع النطاق لمصادرة عشرات الوف الدونمات في النقب وفي المثلث (كفر قاسم وغيرها) وفي الجليل الاعلى (معليا) وأراضي عرب السواعد وغيرها . وهذا الامل مقصور على السنوات العشر القادمة . اما بعد ذلك فان هؤلاء الحكام ، الذين يتوهمون انهم وسياستهم مخلدون . فلا يعدوننا الا بالمزيد من المصادرة و ((التهويد)) ..

ان الامر فظيع حقا ويثير أشد القلق والاشمئزاز . انه صادر عن تحد أعمى للمنطق ولقوانين الطبيعة ولقوانين التاريخ . وذلك هو الصفة الاساسية لكل سياسة عنصرية — من جنوب أفريقيا حتى اسرائيل . وفظاعته هو في أن أولئك الذين رفعوا أيديهم في تأييد المصادرة دون أن ترتجف أيديهم ، لا يرون من مستقبل لشعبهم الا على خرائب الشعب الاخر . انهم ، بهذا المستقبل الجنوني الذي يعدونه لشعبهم ، انما يجنون على شعبهم قبل أن يجنوا على أي شعب آخر .

وان كاتب الافتتاحية في ((دافار)) — الذي تستر وراء قرار حكومته ((بالصمود وبعدم التراجع)) — ووزير المالية رابينوفتش — الذي رفض أن يتحمل المسؤولية لوحده — ووزراء المبام والليبراليين المستقلين — الذين حاولوا تأجيل اتخاذ القرار ، كل هؤلاء كانوا مدركين لجسامة المسؤولية التي يتحملونها تجاه مستقبل شعبهم قبل مسؤوليتهم تجاه امم العالم في الربع الاخير من القرن العشرين .

وكان أن قررت المحكمة العسكرية — التي حاكمت مقترفي المجزرة في كفر قاسم قبل عشرين عاما — أن المجرمين لا يستطيعون أن يتهربوا من مسؤوليتهم بالادعاء أنهم كانوا ينفذون أوامر رؤسائهم . فهناك أوامر وقرارات ، أعلنت المحكمة ، لا يجوز تنفيذها ويجب رفضها .

ان أمر المصادرة ، بعد ٢٨ عاما من عملية المصادرات و ((التهويد)) المستمرة ، هو من الاوامر التي لا يجوز تنفيذها ويجب رفضها ولا يستطيع أي وزير أن يدعي — في مستقبل قريب أو بعيد — بأنه لا يتحمل مسؤوليتها لوحده !

وها أنا أضم صوتي الى أصوات جميع المتعقلين في اسرائيل ، وفي خارجها أيضا ، داعيا المسؤولين عن القرار الى اعادة النظر فيه والى عدم تنفيذه والى الغائه كليا بعد عشرين عاما على مجزرة كفر قاسم وبعد مرور ٧٥ عاما من القرن العشرين ..

(جهينـة)

طامع الحكومة في الارض تصدونها بوحدة الصف

أخطأت وسائل الاعلام الاسرائيلية حين توهمت أن قرار الحكومة بمصادرة أقسام واسعة من أراضي الجليل غير الجليل لم يقابل بردود فعل كما كانت تتوقع .

فالجماهير العربية بجميع فئاتها من فلاحين وعمال ومثقفين عازمة على التصدي لهذه المطامع بالدفاع المشروع عن الارض التي يملكونها في وجه سياسة هدفها ، منذ أن بدأ الاستيطان الصهيوني في فلسطين الاستيلاء على الارض ، كل الارض .

واخطأت وسائل الاعلام الصهيونية حين توهمت أن عملية اغتصاب الارض التي تجري في غفلة من الزمن التاريخ هي مكسب للشعب اليهودي في هذه البلاد ومكسب للسلام الذي لا ينشده حكام اسرائيل . هذا السلام الذي يتنافى وطبيعة العدوان .

يخطىء المسؤولون اذا توهموا بأن احتلال الارض اغتصابها من ايدي شعبها ، يضيع حقوق هذا الشعب التاريخية في استمرار العيش على أرض آبائه وأجداده . ويخطئون خطأ اكبر اذا توهموا أن الاحتلال والاستيطان واغتصاب الارض يثبت لهم حقوقا يدعونها وهي ليست بحقوق . فالشعب العربي الذي تحكمه اسرائيل هو صاحب حق هو صاحب وطن وليس اجنبيا مقيما على أرض الغير .

المخطط الحكومي لتهويد الجليل ، مهما يتستر وراء شعارات تطوير واسكان ، فلا يتعدى هدف الاستيلاء على أراضي العرب ، وتضييق الخناق على بقائهم في الجليل . وهذا المخطط ليس الا جزءا من السياسة القائلة بأن لا مكان للعرب في الدولة اليهودية .

والسؤال الذي يطرح نفسه ، هو ماذا سيكون مصير الشعب العربي في اسرائيل ؟ اذا استمر حكام هذه البلاد الحاقه بالشعب العربي الفلسطيني بعد تجريده من أراضيه ومن مقومات المعيشة ، مثلما جردت الشعب الفلسطيني اللاجىء او الرازح تحت الاحتلال من أراضيه ومن حقوقه ؟

التوسعيون في اسرائيل لا يخفون أن الغاية من سياسة التهويد ، هي خلق أمر واقع في الجليل ، قبل تسوية قضية فلسطين ، بتغيير الصفة الديموغرافية فيه ، لسد الطريق امام مطالبة عرب فلسطين بالحاق الجليل بالدولة الفلسطينية التي ستقوم .

ومن الجدير بالذكر انه حسب الاحصائيات الرسمية فان نسبة السكان العرب الى اليهود في الجليل هي ٧٠ الى ٣٠ بالمئة . فالعرب يشكلون اكثرية ، والتكاثر السكاني الطبيعي بين العرب ، هو اضعاف التكاثر السكاني الطبيعي بين اليهود . وتجفاف مصادر الهجرة اليهودية الى اسرائيل ، فان التكاثر السكاني الطبيعي للعرب سيفوق التكاثر السكاني الطبيعي لليهود زائد الهجرة اليهودية .

والنتيجة أن العرب بأرض او بدونها ستبقى نسبتهم في الجليل اكبر من نسبة اليهود ، خصوصا وان الاستيطان اليهودي القائم في الجليل ، وليس الذي سيقوم تنقصه القوى البشرية ، ويتميز بميوعة الوضع بسبب الهجرة المضادة الى المدينة والى خارج البلاد . ولكن الفرق في هذه الحالة أن التكاثر السكاني العربي يجري بدون أرض .

وليس من باب الصدفة ابدا ، ان سياسة حكام اسرائيل الصهيونية تعتمد في مقاومة التكاثر السكاني العربي ، بتضييق رقعة الارض التي يعيشون عليها ، ويتحركون فيها . ولا يظنن أحد أن العرب يستطيعون التحرك لمقتضيات السكن ، في غير المناطق التي يملكها العرب في اسرائيل .

والحقيقة التي بدأت تقلق العرب في اسرائيل هي خطر الانفجار السكاني في القرى العربية ، وانعدام مخططات البناء وأزمة السكن . ولن يجد هذا التزايد السكاني مخرجا له أو حلا سوى بالهجرة الواسعة الى الخارج ، وهذا بالضبط ما يبغي المسؤولون عن السياسة الرسمية التوصل اليه .

مخطط التهويد الذي اقرته الحكومة في ٢٩-٢-٧٦ ، هو جزء من مخططات كثيرة لسلب الاراضي بدأ تنفيذها ولم تدرج على جدول أبحاث الحكومة . وليس مخطط « تطوير الجليل » الذي بحثته الحكومة واقرته سوى جزء ضئيل من مخططات المصادرة ، اختارته الحكومة موضوعا للبحث لصرف الانظار عن مخططات أوسع للمصادرة يجري تنفيذها ، ولايهام الرأي العام بأن اسرائيل هي بلد الديمقراطية النموذجية ..

ولكن الحقيقة هي أن المسألة شكلية . فاذا لجأ المسؤولون أحيانا الى الاساليب الديمقراطية والى القانون ، ليثبتوا أن دولة اسرائيل متقدمة ، فهم سرعان ما يغتالون الديمقراطية باليد الاخرى لتحقيق مطامعهم ، خصوصا فيما يتعلق بالارض العربية .

ان شعبنا بدأ يدرك بتجربته التاريخية أن ليس أمامه سوى النضال المثابر دون هوادة ضد التآمر على حقوقه ، وعلى مستقبله في هذه البلاد .

واذا اعتاد حكام اسرائيل ، أو أرادوا أن يعودوا شعبهم أن يعيش على الحرب والاحتلال لانهم لا يريدون السلام ، فعلينا أن نعتاد على شن النضال المتواصل وحدة صف ، دفاعا عن أراضينا من أجل حق البقاء . ومن يفعل مثلنا يريد سلاما عادلا . ومن يفعل ما تفعله حكومة اسرائيل فهو لا يريد السلام لا لشعبه ولا للآخرين وقد اخترنا دائما الطريق الاولى :

— طريق النضال .

— لحكام اسرائيل مطامع في ارضنا

— فلنتحد لصد هذه المطامع ... واهتفوا مع جبالنا : لو طبقت سابع سما ... عن ارضنا ما نرحل .

صليبا خميس

لا.. وألف لا.. يعلن العرب في اسرائيل

أصدرت دائرة التجارة والصناعة في منطقة حيفا ، في منتصف الشهر الماضي ، بحثا تبين منه ان عدد العمال العرب العاطلين عن العمل في قرى الجليل والمثلث يبلغ حاليا زهاء خمسة آلاف مواطن .

ويشير هذا البحث الى ان عدد العاطلين عن العمل في منطقة ام الفحم يبلغ ٧٠٠ . وفي منطقة البطوف يزيد عن الف عامل ، بما في ذلك ٦٠٠ عامل في منطقة سخنين لوحدها . وفي منطقة كفر مندا هناك ٣٠٠ عامل عاطل عن العمل .. وفي الناصرة ٤٨٠ عاملا ، وفي باقة ١٠٠ عامل.

و ((اول الغيث قطر)) — كما يقولون — !

و ((غيث البطالة)) — كما يقول الخبراء في علم الاقتصاد الاسرائيلي — قريبا سينهمر — وسيصيب ، اول ما يصيب المواطنين العرب في هذه البلاد .

ومع ((غيث البطالة)) المرتقب ، بدأ غيث جديد ينهمر .. هو غيث المزيد من مصادرة الاراضي العربية في الجليل والمثلث ..

وقريبا سيجد العمال العرب في اسرائيل أنفسهم مثل جنود طارق بن زياد : لا مفر .. مصادرة الاراضي من ورائهم .. والبطالة من امامهم .. وليس لهم والله الا الصدق والصبر ..فان لم ينجزوا لهم امرا ذهبت ريحهم ..!

●●

بعد الانتصار الساحق الذي أحرزته جماهير الناصرة في الانتخابات البلدية الاخيرة ، سمعنا ان السلطات الاسرائيلية بدأت تدرس امكانية اقامة علاقات جديدة مع الاقلية العربية في اسرائيل ، بعد ان انهارت علاقاتها القديمة واصبح من المستحيل استمرارها . وقرأنا في الصحف مختلف المقالات التي تطالب بدمج العرب في البلاد كمواطنين متساوي الحقوق مع المواطنين اليهود ، وبالتخلي عن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في هذه البلاد وتأملنا خيرا . وقلنا : لعل وعسى ! ..

ولكن الانباء الاخيرة عن مصادرة البقية الباقية من أراضي المواطنين العرب في الجليل والمثلث جعلتنا نستعيد قول ابي الطيب المتنبي :

لا يخدعنك من عدو دمعه
وارحم شبابك من عدو ترحم

●●

لم يبق في حيفا عند قيام دولة اسرائيل سوى ثلاثة آلاف عربي . واليوم يبلغ عدد سكان حيفا العرب حوالي ٣٠ الف مواطن .

لقد تكاثر عرب حيفا .. مثلهم مثل بقية المواطنين العرب في المدن الاخرى المشتركة . والعنقود في عين الحسود !

ولكن السلطات الاسرائيلية ترى في تكاثر السكان العرب في المدن المختلطة مشكلة ..

وآخر ما سمعناه ان السلطات الاسرائيلية تنوي ((حل)) مشكلة السكان العرب في المدن المختلطة على اساس اخراجهم من هذه المدن واسكانهم في اماكن اخرى بعيدة عنها .. ومثل على ذلك ما تنوي أن تفعله مع سكان عكا العرب ..

●●

ولكن .. هل ستقدر حكومة اسرائيل ، بكل جبروتها ان تفعل بعرب اسرائيل في سنة ١٩٧٦ ما كانت تفعله بهم في سنة ١٩٤٨ والسنوات القليلة التي أعقبتها ؟!

الجواب : لا ! والف لا !!

وعلى حكام اسرائيل أن يدركوا ذلك جيدا .

فعرب اسرائيل لم يتغيروا من حيث الكمية فقط وانما تغيرت أيضا توعيتهم .. وأصبح من المستحيل مواصلة السياسة القديمة ضدهم .. اللهم الا اذا وصل حكام اسرائيل الى حد من الغباء يعميهم عن رؤية الحقيقة والواقع .

●●

لقد اثبت السكان العرب في هذه البلاد ، على الرغم من كل ما عانوا ، ولا يزالون يعانون من آلام ، انهم قادرون على الحياة وان جذورهم عميقة جدا في هذه الارض ..

لقد تمسكوا بالبقاء في أرض الوطن .. لم يطأطئوا رؤوسهم أمام الارهاب .. لم يخضعوا للذل .. ناضلوا ولا يزالون يناضلون من اجل ان تنتصر ارادتهم — ارادة الحياة — على ارادة الموت ..

لقد أريد لهم أن يكونوا — في أحسن الحالات — حطابين وسقاة ماء ، ولكنهم رفضوا الا ان يكونوا أسياد أنفسهم .. واثبتوا ذلك فعلا ..

فما بوسعنا الا ان نردد أمامهم ما قاله طرفة بن العبد البكري في معلقته المشهورة :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

علي عاشور

الوجه القمي، ينزع القناع الجميل !

● يوم الاحد الماضي ، في الساعة العاشرة وخمس واربعين دقيقة اقتحم رجلان ملثمان مسلحان بقطعتي ((عوزي)) من السلاح المسروق من مخازن الجيش ، مبنى أحد البنوك في تل ابيب ، وسرقا كل ما في الصندوق ، وخرجا كالبرق ، واختفيا .. ((هذه أول عملية سطو ، في أسبوع جديد من السطو ، الذي صار ظاهرة عادية)) — قال مذيع صوت اسرائيل .. وبعد هذا الخبر تحدث المذيع عن جلسة الحكومة ، في نفس اليوم ، وفي نفس الساعة ، لبحث خطة حكومية ، رسمية ، لعملية سطو على عشرات آلاف الدونمات من أرضنا في الجليل وعشرات آلاف الدونمات من أرضنا في المثلث وأكثر من مليون دونم من ارضنا في النقب . ولو كانت عند المذيع الجرأة لما تردد أن يسمي عملية السطو هذه ((اكبر عملية سطو ، حكومي ، منذ بداية السنة ، وحتى أشعار آخر)) ..

ان الحكومة تضحك على نفسها حين تحاول ان تبيض الزفت .. فاصطلاحات مثل ((تطوير الجليل)) و ((اسكان الجليل)) وغيرها ليست غير قناع جميل يخفي وراءه ، وجها قمياً مثيرا للتقزز ، وهو الشره العنصري الصهيوني لابتلاع البقية الباقية من الاراضي العربية .. ولقد أدت الهبة الجماهيرية الشجاعة لاهلنا ضد عملية السطو الاستيطاني ، وتململ بعض الاوساط اليهودية في رفض هذا السطو الترحيلي الجديد ، الى كشف القناع تماما ، بحيث صاروا يتحدثون ، صراحة ، عن الدوافع العنصرية للنهب . فقد كتب الصحفي ((المتخصص في الشؤون العربية)) ، ((يهودا اريئيل)) ، مقالا في ((هآرتس)) بتاريخ ١-٣-١٩٧٦ ، يصق فيه الحصوة بصراحة مذهلة .. كتب :

« .. في القرى العربية في الجليل هناك غرف تدريس مبعثرة في كل قرية لان وزارة المعارف غير قادرة على بناء مدارس في سرعة التزايد الطبيعي لعرب الجليل . هذا التزايد الذي هو اعلى تزايد في العالم ، ٤٫٩٪ سنويا .. فقط في الكويت هناك نسبة مماثلة ولكن هناك ايضا كثيرون من عرب البلاد سابقا .. رغم التقدم الكبير الذي طرأ على القرية . الكهرباء . المواصلات . التعليم الخ الخ .. فان الولادة لم تنقص .. وهذا بعكس كل توقعات العلماء ان التقدم يجر معه نقصا في الولادة » .

ولا ينسى ((مستشرق)) آخر زمان ان ينشر النسبة المئوية الدقيقة للتزايد الطبيعي بين كل طائفة وطائفة من جماهيرنا العربية ، ولكن يصل الى الاستنتاج انه رغم الفوارق الطفيفة ، فالعرب يظنون عربا ، والتزايد الطبيعي العرب يشكل مأساة للتخطيط الديموغرافي العنصري .. ولا ينسى اريئيل هذا أن يزعم ان العرب في الجليل يصرحون ((ان التناسل الطبيعي هو صهيونية العرب في اسرائيل)) لمواجهة الصهيونية اليهودية .

ورغم عمليات النهب السابقة واقامة مستوطنات يهودية كثيرة ، واقامة ثلاث مدن يهودية هي الناصرة العليا (على اراضي الناصرة العربية) وكرمئيل (على اراضي الشاغور) ومعلوت (على اراضي ترشيحا) ورغم التطبيل اليومي ان الاستيطان في الجليل هو ((مهمة قومية يهودية)) ، فان الخواجا اريئيل يلطم كفا بكف ، ويندب :

« في سنة ١٩٦١ كانت نسبة اليهود في منطقة الشمال ٥٧٫٧٪ . فنقصت سنة ١٩٧٢ الى ٥٢٫٠٪ . ونقصت في السنة الماضية الى ٤٩٪ . هذا في الجليل كله ، حيث توجد مراكز مدنية يهودية . ولكن اذا اخذنا منطقتي الناصرة وعكا فقط ، فاننا نجد ان من بين السكان ، ٥١٩٠٢٠٠ : هناك ٧٤٪ من أبناء الاقليات . وفي منطقة كرمئيل : هناك ٢٧ من (غير اليهود) هناك يهودي واحد» .

وحتى لا يظل الكلام عاما ، فان يهودا اريئيل يهيج المواطنين اليهود قائلا ان العرب في الجليل والمثلث يعملون كل شيء للمحافظة على الطابع العربي للمنطقة ، على أمل ان يطالب العرب ، في مفاوضات السلام ، بخريطة التقسيم لسنة ١٩٤٧ ، التي تجعل الناصرة وعكا مدنا في الدولة العربية الفلسطينية .

الى هنا .. والكلام كلام صحفي تعود أن يأكل لقمة عيشه من التحريض المثابر ضد العرب ، والكراهية لتزايد العرب ، وتأليب اليهود ضد العرب .. ولكن اريئيل هذا يستنجد بدكتور مدكتر هو أرنون سوفير من فرع الجغرافيا في جامعة حيفا ، للبرهنة على خطورة الوضع ، فيقول الدكتور سوفير :

« .. في قرية سخنين يعيش ١٢ ألف من المسلمين ، والتزايد الطبيعي في هذه القرية هو ٥٠٠ نفس ، سنويا . وحتى نقف في مواجهة هذا . علينا ان نقيم سنويا ، مستوطنتين في نفس المنطقة » هذا المنطق العنصري ، بالضبط ، هو ما يجعل لعاب الحكومة يسيل لابتلاع أكثر ما يمكن من أراضي المنطقة ٩ .. ولكن الدكتور سوفير يذهب ابعد من هذا ، فيطالب « بتجنيد الشباب العرب الى

— البقية على صفحة ٥ —

قصة المثل العليا .. !

بعد أن أدركت بأن قمرهم الصناعي ، الذي ينقل العاب كرة السلة وكرة القدم و ((السكي)) من أية بقعة في العالم ، وحتى كل كلمة يقولها البراق كيسنجر — لاحظت ان هذا القمر ينخرس وهو ينقل جانبا من مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يصنع التاريخ ، فقلت ابحث في الصحف ، لعلي أرى شيئا آخر ، فماذا قرأت ؟

قرأت ان السلطات السوفييتية وزعت قمصان ((الجينس)) — التي صممت لابطال أفلام رعاة البقر ثم انتشرت وأصبحت ((رمزا للحرية)) كما لا يخفى عليكم — على الحوانيت ، وكذلك الخس والبصل .. وان المؤتمر المنعقد في ((مبنى من الباطون والزجاج)) سيكون مملا لانه لن يسفر عن اقالات ومفاجآت ..

**

ولكن ، ما الذي يشغل بال صحافة بلادنا ((الحرة)) ؟

يخطىء من يعتقد بأن الامور لا تتحرك في بلادنا . فالى جانب اخبار التضخم المالي الطاغي والغلاء المنفلت والتصاعد الجنوني في ميزانيات الحرب ، فان أخبار الفساد ، التي كانت تملأ الاعمدة الداخلية في الصحف الاسرائيلية ، اخذت تنط وتتسلل — وقد ضاق بها المكان — الى الاعمدة الاولى وتكرس لها برامج تلفزيونية .. حتى ان محادثة تلفونية مطولة عن بورصة الحشيش في كل من اسرائيل والمانيا الغربية ، دارت بين ((اودي)) في اسرائيل وصديقه ((انكوشي)) في المانيا — سقطتها الصحف ونشرتها حرفا حرفا ، ثم نشرت ردود الفعل التي احدثتها في البلدين .. ليس لكونها اخبارا رائجة محسب وانما لانها تصور واقع المجتمع الاسرائيلي في ايامنا . حتى ان محرر صحيفة ((يديعوت احرونوت)) الشهير ، روزنبلوم ، الذي يضع اليهود فوق بني البشر ويريد من العالم ان يركع لنزوات حكام اسرائيل الذين هم من نسل رباني — هذا الروزنبلوم يبكي دما وهو يصف المجتمع الاسرائيلي بهذه الكلمات (يديعوت احرونوت ٢٧-٢-٧٦) :

((كذب وزيف وغش وسرقة ونهب ودوس على الآخرين وتنصل من كل شعور قومي ولا مبالاة تجاه المثل وجشع وبلادة خلقية وعنف في العلاقات بين الناس ..)) .

وحكام اسرائيل الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها في النباح من أجل استيراد السكان من الاتحاد السوفييتي ، يفيقون اليوم ليروا بان تجارتهم كتجارة جحا في البيض ، وان ((اسرى صهيون)) الذين كانوا ((يلاحقون في المجتمع الاشتراكي الذي لا يحترم حرية الفرد)) ، قد افتتحوا في اسرائيل ، أو انخرطوا ، في سوق العالم الاسفل !

وفي هذا الصدد يخلص روزنبلوم في مقاله المشار اليه الى التحديد التالي : ((لقد هاجرت الى أمريكا جماهير المجرمين وبنوا فيها مجتمعا جذابا ، وهاجر الينا اناس عقلاء وهم يبنون هنا أمة فاسدة)) .. وان الفساد بات (محسوسا في كل زاوية ويتحدثون عنه في كل لقاء)) .

والنتيجة ؟ — يقول ابن المهاجر الروسي لابيه الذي رباه على محبة صهيون : ((الجو خانق في البلاد ويجب ان أهرب منها)) ..

وسائق التاكسي ، ابن الجيل السابع لعائلة عريقة في البلاد ((لا يستطيع ان يستمر اكثر)) ..

كتب أهرون شمير في ((يديعوت أحرونوت)) في نفس العدد : ((في كل صباح ، وقبل موعد فتح الابواب ، يتجمهر مواطنون يهود امام القنصليات الاجنبية ويطلبون ان يكونوا في رأس القائمة للنزوح من البلاد . والجزء الكئيب في الصورة هو العدد الكبير من الشباب الذين ، كما يظهر ، قرروا ، بعد تردد كبير ، أن يقطعوا صلاتهم بالبلاد التي ولدوا فيها وان يجربوا حظهم في عالم آخر)) .. وما يزيد من قلقه هو نزوح ((خيرة الناس)) ، الاكاديميين ، الذين ((من المؤكد)) انهم فكروا وقدروا قبل أن يقرروا ..

**

رحم الله زمانا كانت فيه الشتائم تنهال على العالم الذي تجرأ وقال لحكام اسرائيل لا ! فالاعلام الاسرائيلي ، وحكام اسرائيل من فوقه ، الذين لم يعدموا وسيلة لتلقين العالم الدروس في ((الاخلاق)) ، ينشغلون اليوم في جني الثمار . فقد تبرعت الصحف في تعداد المحاصيل ابتداء من تفشي تعاطي المخدرات وحتى النزوح من البلاد . وفي الندوات والاشرطة التلفزيونية المكرسة لمعالجة مظاهر الفساد ، تحدث ((الضحايا)) وأطباؤهم وهم يشيرون باصبع الاتهام نحو الشرطة والسلطات ، وان كل شيء يجري تحت سمعهم وبصرهم . وفي كل يوم تضيف الصحف قتاما للصورة الكئيبة . أما الحكومة فقد قررت جلسة خاصة لسماع التقارير .. والكل يدور في حلقة مفرغة : السلطات تصب اللوم على الشعب والشعب على السلطة !

— البقية على صفحة ٥ —

حلقة شباب نادي الاخوة في عكا

تقيم أمسية للشعر الشعبي والزجل

باشتراك الشعراء :

نايف سليم وسعود الاسدي وتوفيق شبيب وسلمان مصول

يقدمها الشاعر : حنا ابراهيم

وذلك في السابعة من مساء اليوم الجمعة ٥-٣-١٩٧٦

الاتحاد
لـلأدب والثقافة والفنـــون

الصمت
سالم جبران

من الغرفة المجاورة
كان يصله صوت زعيق هستيرى
ربما يكون زعيقا هستيريا حيًّا
وربما ينبعث من أسطوانة تدور
ولكن الاسطوانة ، بكل تأكيد
من صنع اسرائيلى .
فكّر خلال ثوانٍ معدودات ، وقرر :
كل أنواع العذاب التى أذوقها
فى هذه الأيــام
ضرورية ،
ضرورية جــداً
حتى لا اذوق العذاب الاكبر ،
عذاب الخيانة !
قدماه مكسورتان
يداه ليستا منه
عيناه
فى لحظة معينة
خُيّل اليه ان عينيه
التصقتا ، مثل عجينة ، فوق الجدار !
أراد أن يصرخ ،
ولكن قال لنفسه :
تجلّدْ وأصمت يا مصطفى
حتى لا يحسُّوا بعمق آلامك !
فكّرَ بزوجته فاطمة :
حتى لا تخجلى بى ، فيما بعد ، يا فاطمة
لن أخون !
فكّر بأمه
حتى لا تخجلى بى ، فيما بعد ، يمّه
لن أخون !
فكّر بطفلته البكر ، بنت الاشهر الثمانية ، رانية
حتى لا تخجلى بى عندما تكبرين يا رانية
لن أخون !
فكّر بأبيه ، بأخوته الثلاثة وأخته
بجيرانه وطلابه
بزملائه فى الابتدائية والثانوية والجامعة :
حتى لا تخجلوا بى :
لن أخون !
فكّر بأخيه ، صلاح ، مجهول مكان الدفن :
أنا أخوك يا صلاح !
فكّر بالتوتة العظيمة بباب بيت أبيه :
تحت ظلك حلمتُ فى مطلع الشبوبية
أن أخدم الوطن
وحتى لا تقولى : وَعَدْتَ وكذبت
لن أخون !
تحت التعذيب أحس مصطفى
انه يعرف شعبه واحداً واحداً
يعرف حتى الذين لم يولدوا ، بعد !
وقال لهم واحداً واحداً :
اقلقوا على حياتى قليلاً
ولا تقلقوا على شرفى ، أبداً
لن أخون !
فى صمت ، عاهَدَ مصطفى نفسه :
أن يحارب العذاب — بالصمت !
أن يقاتل القتلة — بالصمت !

●

بسلاح الصمت
الذى تسلح به كل الابطال ، جنود الحرية
حين وقعوا فى أيدى القتلة المحترفين للغزاة ،
تسلّح مصطفى أيضاً
ولم يقطع مصطفى حبل الصمت
الا حين هتفَ لحرية شعبه
قبل أن .. يلفظَ روحه ! ...

جرى هذا في تلك الأيام
• بقلم : حنا ابراهيم •

الحلقة الثانية عشرة

المعركة الأولى ضد "تهويد الجليل"

تسربت انباء الى الصحف فى أواخر عام ١٩٥٢ عن مشروع لتهويد الجليل ، اثر فى اجتماع عُقد لحزب باى الحاكم عقد فى بئر السبع . وكان صاحب المبادرة بن غوريون نفسه الذى أطلق كلمة مشهورة حين مر فى الجليل فى تلك الاونة ، قال : ما هذا ؟ ! حسبت نفسى فى سوريا !

ولم نمر بهذا الخبر الذى سمعناه فى بيان سياسى فى الفرع مر الكرام . واذ كنا نعرف أن المنطقة الجنوبية الكائنة بين شارع عكا صفد شمالا وشارع سخنين — دير حنا جنوبا كانت تستخدم فى ايام الحرب العالمية الثانية منطقة تمرينات عسكرية للجيش البريطانى ، أوجسنا خيفة من أن تصادرها السلطات الاسرائيلية بنفس الحجة . لم يكن لدينا عندها ما يثبت هذه الفرضية . ولكنى أذكر أننى تطرقت اليها فى أحد الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية . ولكن تحذيرنا لم يلق صدى . واتخذه البعض كنوع من الدعاية التى يلجأ اليها كل حزب معارض . وكان علينا أن نقوى المنظمة الحزبية . ولكن صعوبات جمة اعترضتنا . فقد كانت الضغوط السياسية والاقتصادية التى يمارسها الحكم العسكرى من الشدة بحيث حالت دون تقوية فرع الحزب . بل أدت الى انسحاب عدد من الاعضاء . وكانت تصاريح التنقل العسكرية تشعر الكثيرين أن مصيرهم ومستقبلهم متوقف على رضا الحاكم العسكرى . وكى لا أكون تحت رحمة الحاكم العسكرى عملت فى المحاجر الواقعة فى أرض القرية . وهى مهنة كانت من أصعب الاعمال ان لم تكن أكثرها مشقة على الاطلاق . وحتى تلك الاعمال الشاقة لم تكن متاحة للجميع . فقد كان فتح محجر بحاجة الى رخصة دون الحصول عليها خرط القتاد . وساد اعتقاد أن الرخص لا تعطى الا ليهود . وأن على العامل أن يختار بين القبول بالاستغلال الفظيع ، أو التعرض لملاحقة الشرطة التى كانت لا تنفك تغزو المحاجر فى معظم الاوقات . ولا تكتفى بتسجيل المخالفات بل تسوق الحجارين أمام الخيل ، حاملين أدواتهم ، الى مركز بوليس مجد الكروم ، حيث يعاملون كمتهمين بجرائم خطيرة . وتصادر أدواتهم ، بحجة ضرورة ابرازها فى المحكمة « كمستندات » تدينهم . ولم يكن نشاط البوليس المعادى للعمال يتضاءل الا قبيل الانتخابات ليعود بعدها أشد شراسة .

وجعلنا نصب أعيننا تهيئة الناس ذهنيا وتنظيميا للدفاع عن الارض اذا تأكدت مخاوفنا . فشددنا من المطالبة باقامة مجلس محلى للقرية . ولعل البعنة كانت أول قرية عربية تطالب بالعرائض والوفود باقامة مجلس محلى باجماع البلد . ولكننا لم نظفر بجواب ايجابى من السلطات . وكانت طلباتنا اما تهمل أو يقال للوفود ان اهالى القرية لم ينضجوا بعد .

ولكن الاهالى أثبتوا نضجا رائعا . اذ أجمعوا ، وبدون معارضة ، على انتخاب تسعة أشخاص بالتزكية ، ليديروا أمور البلد بشكل موقت ريثما تصادق السلطات على تعيينهم كأول مجلس محلى . ووقع جميع البالغين فى القرية على عريضة تثبت هذا .

واخذت اللجنة تمارس بعض الاعمال . وكانت الثقة التامة التى تتمتع بها تمكنها من القيام بأعمالها بشكل مجد .

ولكن المجال لم يتسع لتلك اللجنة لتظهر ما يمكن أن تقوم به سلطة محلية تحظى بثقة الشعب الكاملة . لان الحكم العسكرى لم يقف موقف المتفرج . فقد كانت لديه خططه الخاصة .. ورفض التعاون مع اللجنة أو الاعتراف بها . وزعم انها لجنة شيوعية . مع أنه لم يكن فيها الا عضوان شيوعيان (المرحوم حسن بكرى وكاتب هذه السطور) .

وفى ذات يوم فوجئت بسيارة شرطة تدخل المحجر بسرعة غير عادية . وانقض شرطيان على كما لو كنت مجرما فارا . وطلبا الى مرافقتهما الى مركز البوليس . ولم أفعل ذلك الا بعد أن تأكدت أن لديهما مذكرة احضار باسمى أمام الحاكم العسكرى . وفى السيارة وجدت أربعة من زملائى أعضاء اللجنة . ولم يكونوا يعرفون ماذا يراد بنا . ولكنا استنتجنا أن الامر ينطوى على شئ . وقلت : حسنا . يريحوننا من الاعمال الشاقة فى المحاجر ، ويساعدون على نشر الافكار الشيوعية .

ولكن « أملى خاب » فى مقر الحاكم العسكرى . فقد كان الامر يقضى بفرض الاقامة الاجبارية علينا جميعا فى القرية ويمنعنا من مغادرة بيوتنا بين غروب الشمس وطلوعها ، مع اثبات الوجود فى مركز بوليس مجد الكروم ، مرة كل يوم .

ومنذ اليوم الاول ابتدأت الاتصالات المغلفة بالتهديد لاعضاء اللجنة . وقيل أن العفو سيكون مقابل الانسحاب من اللجنة . وان الاربعة الذين لم يصدر ضدهم حكم بالاقامة الجبرية قد استقالوا مقدما ، فنجوا من العقوبة .

وكان ردنا غير ما توقع أو أراد الحاكم العسكرى . وعملنا بكل قوتنا على الوحدة . وفندنا الاشاعات الكاذبة . وشننا حملة ضد تعسف الحكم العسكرى . واهتمت حتى صحف « البلاط » بالامر . ودعونا الى تقوية الحزب الشيوعى كرد على قمع السلطات . وكان فرع الحزب ، فى الواقع ، يعانى من الضعف . فاستجاب ١٢ شابا وأعلنوا انضمامهم الى الحزب فى اجتماع شعبى . وكانت المكافأة فى اليوم التالى تغيير الحكم ضدنا ، نحن عضوى اللجنة الشيوعيين (حسن بكرى وانا) وجعل اثبات الوجود ثلاث مرات فى اليوم . وكان هذا يعنى فى تلك الايام ، السير مسافة ٢١ كيلو مترا فى اليوم الواحد ، علاوة على العمل العادى .

ولكنا كنا نجد أنفسنا ، مع ذلك ، أقل معاناة من رفاقنا من عرابة الذين كانوا يأتون مشيا من عرابة الى مجد الكروم فى طريق وعرة طويلة لاثبات وجودهم يوميا فى نفس المركز تنفيذا لامر عسكرى مماثل لنفس الهدف ، لكن بحجة مختلفة .

أثبتت لنا تلك الاجراءات أن توقعاتنا بشأن الارض لم تخطئ الحقيقة . اذ لم يكن أحد ليقتنع بأن اقامة لجنة أو مجلس فى قرية كل همه الاهتمام بقضايا القرية المحلية ، يشكل خطرا على الارض . (برر الحاكم العسكرى ، فى أمره ، الحكم علينا ، بالخطر على سلامة الجمهور الذى نشكله) ولم يكن فى برنامج اللجنة أى بند يتعلق بالسياسة أو حتى بالمطالبة بالغاء الحكم العسكرى . وأيقنا أن السلطات تشن ضد الاهالى حملة ارهاب وتخويف لتمنعهم من الدفاع عن حقوقهم وأراضيهم بشكل فعال فيما بعد .

وفى ذات يوم أنزل الحاكم العسكرى عقوبة جماعية بأهل البلد أجمعين . اذ ألغى جميع تصاريح التنقل وحظر اصدار أو تجديد التصاريح . وبذلك وضع القرية فيما يشبه السجن . أما الحجة فكانت أن واحدا ممن يدعونهم « متسللين » هرب من الشرطة ، بعد أن ألقوا عليه القبض فى بيت والده . والمتسلل المزعوم لاجئ من قرية شعب ، يعيش أهله فى البعنة بعد طردهم من قريتهم . رفض أن يتسجل ، خشية أن يكون التسجيل تمهيدا لاعتقاله أو تجنيده كما توهم . وظل الوحيد فى العائلة دون هوية . ولما تبين له خطؤه راح أبوه يحاول ، بمختلف الطرق ، الحصول على هوية لابنه . ولكنهم اعتقلوا الولد وأبعدوه . فعاد ولم يفلت من الموافقة على ابقائه فى كنف أبويه . وهل هنالك أمر طبيعى أكثر من هذا . ولم يكن طبيعيا أن يهرب من الشرطة . لكن قيل ، حجة ان ذلك « المتسلل » هرب . وكان على أهالى القرية أجمعين التعرض للعقوبة .

ذهب وفد للاحتجاج لدى الحاكم العسكرى فى حينه يعقوب محرز .. تدل أن ما معناه بكم ليس الا مترا من حبل . وعليكم أن تتوقعوا اجراءات أخرى أشد . تساءلنا عن ذنب القرية اذا هرب واحد ، كما زعموا ، من قبضة الشرطة .. قال : ذنبكم أنكم خلقتم جوا يجعل الناس لا يخافون من السلطة . ورغم عدم جدوى ذلك راح بعضنا يناقشه . ولماذا على الناس أن يخافوا ما داموا لم يخرجوا على القانون ! كان لكل جانب منطقه . ولم تكن الحجة ، مهما تكن معقولة ومنطقية لتفيدنا فى التصادم مع منطق الحكم العسكرى الغاشم . كان ما يهمنا اقناع الناس أن الوحدة والوعى أهم الاسلحة فى الصراع القائم والوشيك .

عندما نادى ناطور القرية مبلغا الاهالى بأمر وزير الدفاع باغلاق ما سمى بالمنطقة رقم ٩ لم يكن لذلك مفاجأة لاحد . فقد تحققت أسوأ توقعاتنا . وأصبحت أراضينا ، بين عشية وضحاها أرضا محرمة . لا يجوز الدخول اليها الا بموجب تصريح عسكرى كنا نعرف صعوبة الحصول عليه ، وما يعنيه ذلك الامر بشكل عام .

ولما لم يكن الامر يتعلق بقريتنا وحدها ، كان الامر يقتضى مقاومة فى جميع القرى المتضررة ولم تكن قليلة . وحتى نهيب بتلك القرى للكفاح كان علينا أولا أن نضرب المثل . فعقدنا اجتماعا شعبيا . أعلن الاهالى فيه أنهم سيرفضون الاعتراف بالامر الجديد . وأنهم لن يقبلوا بنظام التصاريح . ونزلنا فى مظاهرة الى الارض (المغلقة) .

وأرسلنا من يخبر الشرطة بعزمنا متحدين بذلك الامر التعسفى . ذلك اليوم ارتفع نشيد :

نادى المنادى فى الجليل
أرض العروبة ...
وشاغورنا مالك مثيل
وترابك أغلى من ...
وما نرتضى عيش الذليل
لو صرنا لجهنم حطب
وتحولت أعراسى الى ...
كفاحية تنشد :
لو هبطت سابع سما
عن أرضنا ما ننزل
وأرواحنا لها فدا
ما نرضى تبقى ...
والشعب اللى يريد السلام
رب الكرم والمرج ...

— البقية على صفحة ٥

ندوة في حيفا
التلفزيون مع مشاهديه

أقام نادى « الاخوة » الثقافى فى حيفا مساء يوم الاحد ١٥ شباط ندوة « التلفزيون مع مشاهديه » ، حضرها جمهور غفير ، واشترك فيها مدير البرامج العربية فى التلفزيون الاسرائيلى الاستاذ سليم فتال .

وتولى مناقشة التلفزيون وبرامجه العربية طاقم مؤلف من : المعلمة نادية ضو والمخرج اديب جهشان والكاتب عصام خورى والممثلة بشرى قرمان والصحفى على عاشور نائب رئيس تحرير « الاتحاد » .

وأدار الندوة عصام العباسى فرحب بالاستاذ فتال صديقا قديما وشاعرا ، وبالجمهور الذى ملأ القاعة .

وقال عصام العباسى فى كلمته ان جهاز التلفزيون قلما يخلو منه منزل فيشاهده الكبار والصغار ، ويؤثر فى الصغار . لذا فالغرض من هذه الندوة أن تسهم قدر المستطاع ، بالانتقادات والآراء ، فى تحسين ما يقدمه التلفزيون من برامج باللغة العربية .

نادية ضو

وكانت المعلمة نادية ضو أول المتكلمين فأخذت على التلفزيون أنه لا يخوض فى أمور تهم التلاميذ والاطفال ، ولا يعالج مشكلات تهم الآباء والامهات والمعلمين والمجالس المحلية أيضا . فهو لم يظهر أن الكثير من المدارس العربية لا يتلاءم ومتطلبات التعليم ولا يتناسب وعدد التلاميذ . وان كثيرا من الكتب فى أيدى التلاميذ قديم ومضى وقته .

وتحدثت من التلميذ وحاجته الى التلفزيون كوسيلة مسلية ومثقفة فقالت : يخرج التلميذ من المدرسة بعد يوم دراسة ، فلا يجد أمامه الا الشارع ، فليس فى قريته أو حيه ناد من نوادى الشبيبة يؤمه فى ساعات فراغه ، فالنادى يبعده عن التسكع واللهو غير البرئ .. أما التلفزيون فلا يسد هذا الفراغ .. فهو من جهة لا يعرض مشكلات التلاميذ ولا المعلمين ولا الآباء .. فهم يريدون أن يرى أبناؤهم فى التلفزيون برامج تزيد من اتساع مداركهم ومعلوماتهم ، وبرامج الاطفال يجب أن تكون مساعدة على ذلك . لا بأس من تقديم قصص مترجمة خاصة بالاطفال أو مسرحيات . ولكن معظم ما يقدم لا يتلاءم مع الاطفال . فمسرحية « الصنم » مثلا يراها الاطفال ، وهى غير ملائمة ... انها لكاتب محلى ... حسنا .. ولكن لماذا لا نختار تمثيليات تتلاءم وحياتنا ومنتزعة منها .

وأرادت نادية ضو من برنامج « سلاما وتحية » أن لا يكون مجرد سؤال ورد .. بل أن يكون على أساس تعريف المشاهد ، ولا سيما الطفل ، بتلك القرية التى يزورها التلفزيون وحياتها وتاريخها وتقاليدها .. برنامج « سامى وسوسو » كان الى حد ما ناجحا وأحبه الاطفال ، لكنه توقف .

وانتقدت نادية ضو قصر الوقت المحدد للبث العربى ... يبدأ فى السادسة وينتهى فى الثامنة وهذا يعنى ... : يا عرب روحوا ... ناموا .

واذا كان لا بد للوقت المحدد أن يكون قصيرا فلماذا لا يكون غنيا بالمواد المفيدة ، ويشجع المواهب الناشئة .

ودعت نادية ضو فى نهاية كلمتها : ليتكم تدعون الاحداث والشبان من الصغار والكبار وطلاب الجامعات ليتحدثوا عن مشكلاتهم .

أديب جهشان

أشار أديب جهشان الى البون الشاسع بين مستوى البرامج العربية المنخفض ومستوى البرامج العبرية الذى لا بأس به ، كما لاحظ عدم وجود الاكفاء والمتخصصين .

وانتقد التلفزيون على اعتماده ، فى برامجه ، فقط على الهواة ، بينما بين العرب ممثلون محترفون وفرق مسرحية وفنية لها دورها .

وأخذ على البرامج العربية عدم توفر الشجاعة لديها كتوفره فى البرامج العبرية ، مشيرا الى برنامج « غسل الدماغ » العبرى الذى يمتاز بالجرأة فى الانتقاد .

بشرى قرمان

وتكلمت بشرى قرمان عن البرامج المتعلقة بالتراث . فأخذت على سبيل المثال برنامج الموشحات .. فقالت : لو كان البرنامج من الاذاعة ومسموعا فقط ، لامتع المستمعين وأطربهم ، أما وانه يشاهد على الشاشة فهو يزعزع المشاهد . وأشعر أن اهانة موجهة الى من الشكل الذى يقدم فيه ومن الملابس التى يظهر فيها المغنون ، ومن « الديكور » الذى « يخلق المناخ » !!

وتطرقت الى برنامج «من أغانينا» ، فقالت انها كغيرها من المشاهدين تحب أن تشاهد وتسمع أغنيات من البلاد كالحداء والدبكة والسحجة . وقالت : لعل المشرفين على التلفزيون يعتقدون أن جمهورنا غير مطلع وغير مثقف ... لذلك فلا بأس من الاستهانة به والاستخفاف بفكره .

وتطرقت بشرى قرمان الى قصر الوقت ... وقالت : على الاقل يجب أن يعوض المشاهد العربى بالبرامج المقدمة بالعبرية باضافة ترجمات عربية عليها . فهناك مشكلات تعرض بالعبرية ، ويحب جمهور العربية معرفة فحوى ما يدور .

ولم تسلم تمثيلية « الصنم » من انتقاد بشرى قرمان ، فقالت : انها بعيدة عن مجتمعنا ... لا نجد اليوم فى بلدنا من يملك مزية ..

عصام خورى

أما عصام خورى فتركز فى انتقاده على البرامج الادبية .. فوصفها انها برامج موجهة .. فبرنامج « شهريات أدبية » يقدم أخبارا عن كتب ومسرحيات ودواوين ونشاط أدبى وفنى .. ولكنها كلها من النوع غير المرتبط بحياتنا كعرب فى هذه البلاد ويمشاكلنا ... لم يقدم التلفزيون أدباء من هذا النوع الا اميل اميل حبيبى ، ولعله لم يقدمه الا للتغطية .

وقال : هناك محمد على طه ومحمد نفاع وضعا مجموعتين ، على مستوى ممتاز من القصص ، ولكنهما لم يدعوا كما لم يدع غيرهما من الكتاب والشعراء ممن يكتبون الادب المنبعث من حياتنا .

وانتقد عصام خورى ان يظهر على الشاشة الصغيرة أدباء يهود أو مستشرقون يهود ليبحثوا فى الادب العربى ، كأنهم أوصياء عليه . وتساءل علام لا يستدعى أدباء ومتخصصون من العرب .

ولم تسلم المسرحيات من انتقاد عصام خورى . ولام التلفزيون ، لعدم تقديم برامج جريئة مثل البرنامج الانتقادى بالعبرية « غسل دماغ » .

وتحدث عصام خورى عن برنامج الزجل وانتقده . ولكن الاستاذ سهيل رضوان وهو من العاملين فى البرامج العربية الفنية ، لفت نظره الى أن البرنامج أبطل منذ زمن .

على عاشور

تركز على عاشور على عمل التلفزيون فى حقل الاعلام . فقال : من الطبيعى أن يكون التلفزيون والاذاعة ممثلين لوجهة نظر السلطات . ولكن الاتهام الموجه الى التلفزيون ، باللغة العربية ، انه لا يظهر فقط متحيزا للسلطات ، بل معاديا الى فئة كبيرة من الرأى العام العربى ، وبينما يظهر التلفزيون بالعبرية المعارضة ويذيع الآراء المعارضة للسلطة ، يعرض على الجمهور العربى ما لا يمثل الا وجهة نظر السلطات .

وتحدث على عاشور عن الاخبار التى يتجاهلها التلفزيون ، مثل مؤتمر سخنين الذى حضره خمسة آلاف نسمة والمتعلق بقضية الاراضى ، وقال : يوبيل كفر ياسيف لم يعرض التلفزيون الا أقساما ضئيلة من احتفالاته مع أنه أقدم مجلس محلى .

فى العبرية نشاهد فى « غسل دماغ » خلع اذن رابين وقلع عينه وقطع رأسه ... ولكن مقابل ذلك نسمع اليوم عن طالب عربى فى الناصرة حكم عليه بالسجن وبالغرامة لانه هتف : « رابين الى جنيف » .

والمشاهد العربى لا يرى الذين يمثلون فعلا العرب .. اسرائيل ترفض التفاوض مع المنظمة .. لم نر حتى اليوم برنامجا أو حوارا يفسر هذا الموقف .

وقال على عاشور فى معرض حديثه : لا أطلب من التلفزيون أن يكون أداة فى أيدى العرب بل على مستوى يحترم فيه مشاهديه العرب .

وأشار الى البرامج العربية فقال : اننى لا أشعر منها بأى احترام للعرب . كما لا أشعر بأى احترام لها بين العرب ... اللهم اذا استثنينا الافلام العربية التى تعرض يوم الجمعة .

وقال : ان على التلفزيون أن يرد على جميع القضايا التى تجابه العربى الجديد .

وانتقد على عاشور كذلك ال... العبرية ، ولا سيما الاخبارية ، تتحدث عن الجميع فى الكنيست ... مئير فلنر وتوفيق طوبى وتوفيق ... وابرهام ليفنبراون فلا يرد لهم ...

وقال هذا يولد عند العرب ... ان فى التلفزيون تجاهلا لقضايا ... تثار فى الكنيست وغيرها .

الجمهور

وانفسح المجال أمام الجمهور ... ملاحظاته واقتراحاته . فتكلم ... أبو التعاج من حى الحليصا ... أهالى الحى دعوا الصحافة وال... والتلفزيون والنواب ليطلعوا على ... حيهم السيئة ... جاء التلفزيون ... لم يعرض ما صوره الا بعد سنة ونصف السنة وضمن البرامج العبرية ... أى بعد ما نام ال...

وانتقد طريقة تلاوة الاخبار . ان المذيع يقرأ وكأنه « يقاتل » المشاهدين . كما لمح الى « ال... الكبير » فى الاخبار المصورة — الدس طبعا — التى تقدم بالعر... والتى تقدم بالعبرية . وذكر ما شاهده عن صورة من لبنان ... المذيع بالعربية انها لعائلة مسيـ... نازحة .. بينما بالعبرية قال الم... انها لعائلة مسلمة نازحة .

وكان من الحاضرين من انتقد اهمال الحياة الرياضية عند العرب وعدم اجراء مقابلات تلفزيونية مع رياضيين عرب .

وكان منهم من انتقد طريقة الاخبار والاخطاء اللغوية الكثيرة يقع فيها المذيعون والمذيعات .

وسأل أحد الحاضرين هل ... المحسوبية هى المقرر أم الكف... اختيار مقدمى البرامج ؟ وقالت فى معرض هذا النقد : يكفى ال... بشكل المذيع أو المذيعة الخارجى ... مراعاة معرفتها وكفاءاتها .

كما طلب البعض أن يهتم الت... بالاحياء الفقيرة العربية وقضايا ... فيها ، كما يهتم بالاحياء الفق... اليهودية .

وتعرض نبيل عويضة محرر ... الى التناقضات بين الواقع وما ... فى التلفزيون . فذكر برنامج عن ... جسر الزرقاء (القرية من حيفا) ظهر وكأن الاهلين يعيشون فى بحبوحة من العيش ... ولكنه عندما زار القرية وجد أن أراضى القرية مصادرة ويعمل أصحابها الاصليـ... فيها بأجرة . وانتقد نبيل عويضة

— البقية على صفحة ٥ —

معرض فنى فى الناصرة
مواهب غنية بحاجة الى اهتمام !

« آن الاوان للاعتناء بالمواهب الشابة » — هكذا يطالعك ممثلو اللجنة القطرية العامة للطلاب الثانويين العرب عند دخولك لمشاهدة المعرض الفنى الذى أقاموه فى قاعة مركز الاحداث فى الناصرة لمدة ثمانية أيام حتى ٢٤-٢ الماضى . وفى الواقع فان المشاهد لا يملك الا أن يردد هذه الجملة وهو يتنقل من لوحة الى أخرى أو من تمثال الى آخر .

اذ تظهر بوضوح أن هنالك مواهب جمة وراء كل عمل من هذه الاعمال من الرسوم الفنية العادية الى التماثيل المنحوتة بالخزف أو الحجر أو الجبص أو التماثيل الخشبية والحفر على الخشب وحتى الاشغال اليدوية الفنية وجمع الطوابع والعملات والرسم بالخيوط والزخرف . وهناك لوحات فنية رائعة لا تدل على المستوى الفنى الجيد فحسب بل على اختيار الموضوع الجيد والواقعى كلوحات الطالب الفنان بشارة مطر (« راجعون » و « قرية عربية » وغيرهما) . ونحت حنا مسمار الخزف (قرية لبنانية ..)

وقد اشترك فى هذا المعرض من طلاب الناصرة وحيفا وعيلبون وعبلين ويافة الناصرة وشفاعمرو وسخنين وعكا وغيرها وهم : ... خليلى وجمال عوده ومجدى عبـ... وفارس حكيم وباسم صالح و... عياد ومروان ماهلى وأسعد ... وليس أبو حنا وعيسى بشـ... وناريمان يمين وكلود مرشى و... اكرمينياس وآمنة أبو حنا و... حداد ونزار زريق وزاهى لوسي... وعمر خليل عثمان وكمال ... عبده (يدرس فى مدرسة خاصة ... ويظهر ذلك من المستوى الـ... لوحاته) وعادل شينى و... ورائدة خورى ويسلم حنا و... صباح ويوسف شينى وريمون أبو ... يعصوب سرحان ونزار نشف ... ورجاء شما ونزار حاج (... ١٢ علما) وغيرهم .

[illegible]





صورتان من المعرض

((المسلخ رقم ٥))

عرضت فى موسكو مسرحية مستمدة من قصة كورت فنكون « المسلخ رقم ٥ » . وتمتاز القصة بخيالها البعيد . فهى تدور حول أرمل حسن الحال متقدم قليلا فى السن ، كان يعيش فى أثناء الحرب العالمية الثانية ، اختطفه صحن طائر ونقله الى كوكب بعيد هو ترالبادور .

وتتميز هذه الدراما : بالاضافة الى الغرابة فيها ، بطابعها السيكولوجى العنيف وفلسفتها ، وبانتقادها المجتمع الامبريالى بقيادة الولايات المتحدة . وتضع أمام قرائها ومشاهديها أسئلة تتعلق بحرية الارادة ، والمصير والزمن والمنطق ، وتترك لهم أن يجيبوا عليها .

ندوة حول ((عندما استيقظ على))

أقامت لجنة الاكاديميين فى شفاعمرو ندوة حول مسرحية « عندما استيقظ على » التى عرضت فى شفاعمرو قبل مدة ، وذلك مساء السبت ١٤-٢ .

أدار الندوة الاستاذ ناجى فرح ، واشترك فى المناقشة صليبا خميس وسميح القاسم واديب جهشان فحللوا المسرحية وتحدثوا عن أشخاصها وما يرمز اليه كل واحد منهم .

واشترك فى مناقشة المسرحية عدد من الحاضرين ، وأبدوا الملاحظات لتطوير العمل المسرحى فى البلد .

مئة سنة على ميلاد جاك لندن

احتفل فى مطلع هذا العام بمرور مئة سنة على ولادة ((جاك لندن)) الكاتب الامريكي التقدمي ، الذى حظى بشهرة واسعة فى عالم الادب التقدمى العالمى .

وتعرف الادب الروسى التقدمى على جاك لندن منذ الثورة الروسية الاولى سنة ١٩٠٥ ، وصدرت له فى روسيا مجموعات بعد ذلك ، ولا سيما فى سنة ١٩١٠ — ١٩١٢ فى موسكو وبطرسبورغ . واستمر الادب التقدمى فى روسيا وفى أنحاء العالم ، يقبل على أعمال جاك لندن . حتى بلغ ما صدر من أعماله قرابة ٤٨ مؤلفا فى اللغة الروسية حتى سنة ١٩٢٩ .

وكان لينين من محبى أدب جاك لندن ، حتى أن زوجته كانت تقرأ له فى أثناء مرضه انتاج هذا الكاتب .

منذ عام ١٩٠٤ وحتى لفظ أنفاسه الاخيرة كان جاك لندن يوقع رسائله الى أصدقائه باسمه متبوعا بعبارة : « مخلص لكم باسم الثورة » . وكان الكاتب الامريكى أبتون سنكلير يسميه « بطل حركة الاحتجاج الاجتماعى » .

ومن مؤلفاته « القدم الحديدية » و « حكايات البحار الجنوبية » و « ذئب البحر » و « ناس الهاوية » .

وتأثر بكتاباته كثيرون من الادباء التقدميين ومنهم نيكولاى أوستروفسكى الذى وضع رواية «والفولاذ سقيناه» .

ومن الانتقادات التى وجهت الى جاك لندن روحه الفردية المتطرفة وميله الى الاغناء الشخصى ولا سيما فى قصتيه « وادى القمر » و« صاحبة صغيرة لبيت كبير » .

ومن أوائل أعمال المخرج المسرحى السوفييتى سيرغى ايزنشتاين اخراجه مسرحية مستوحاة من قصته «المكسيكى» التى ألفها لندن .

ومع أن مؤلفات جاك لندن وصلت الى روسيا مع مسرحيات ابسن وشو وهاوبتمان وسيترلينسك وغيرهم ، الا انها كانت تحتل المكانة الاولى لقربها من تطلعات الجماهير الى مستقبل أفضل . وقال فى ذلك الكاتب السوفييتى ليونيد اندرييف : « عندما تقرأ مؤلفات جاك لندن تشعر كأنك خرجت من زقاق ضيق الى رحاب البحر ، وتشعر كيف تتقوى عضلاتك وكيف تدعوك الحياة البرينة دوما الى العمل » .

كتاب جديد

أهدانا السيد أحمد حسين نمر مجموعته القصصية الجديدة : « قريتنا عادت تقاتل » مكونة من ثمانى قصص كتبها خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

وكتب خطوط الكتاب الخطاط جورج الاسمر ووضع تصميم الغلاف الرسام نديم أبو زيد .

و « قريتنا عادت تقاتل » هى ثالث كتاب يصدره أحمد حسين نمر بعد قصته « وفى حقلنا الاشواك تكبر » التى أصدرها عام ١٩٧٢ ومسرحيته « فى انتظار المطر » التى أصدرها فى عام ١٩٧٥ .

اكاذيب تكشفها حقائق

● مقتطفات من مخطط التطوير الرسمي تكشف النقاب عن نوايا الحكومة بالتهويد من جهة والتشريد من جهة اخرى ..

● الحكومة تدعي انها الوريث الشرعي لارض العرب المسجلة على اسم المندوب السامي والمخاتير .

● تصريحات المستشار لتضليل الرأي العام الاسرائيلي يحشوها بالمغالطات للتقليل من وقع سياسة سلب الاراضي وقرار الحكومة .

حيفا — مكتب الاتحاد — جاء في نشرة وزارة الزراعة الشهرية (تشرين الثاني ٧٥)، حول مشروع تطوير الجليل ، ما يلي : ((... هناك مشكلة خاصة في الجليل هي اقلية السكان اليهود بالنسبة للاقليات غير اليهودية والتي تؤلف ٧٠ بالمئة من مجموع السكان . في سنة ١٩٧٣ كان في الجليل ٦٢٤٠٠٠ يهودي من بين ١٤٧٤٠٠٠ مواطنا فضلا عن عدد آخر من السكان غير اليهود المقيمين في اطراف حيفا وعكا وشفاعمرو وطمرة .. وكان عدم حيوية المكان سيباق انه بين السنوات ١٩٦٠ — ١٩٧٠ كانت نسبة الاسكان والتزايد في الجليل لليهود اقل نسبة في البلاد)) .

وجاء في اهداف خطة ((التطوير)) ما يلي :

١ — ((تغيير النسبة السكانية بين اليهود وغير اليهود ... وتحويل الجليل الى منطقة ذات اكثرية يهودية ...))

٢ — ((يصعب تنفيذ هذه الاهداف في المدى القريب ، ولذا تقرر وضع مرحلتين لهذه الخطة — مرحلة قريبة حتى سنة ١٩٨٠ ومرحلة لاحقة حتى سنة ١٩٩٠)) .

هذا شيء من مخطط التطوير ، الذي يكشف عن نوايا الحكومة الحقيقية في التهويد ، وكان الجليل قفر من السكان ؟ !

لقد جاء في قرار المصادرة ان ادارة اراضي اسرائيل تملك ٨٠٠٠ دونم من الاراضي المنوي مصادرتها .. و ١٠٠٠ دونم تحت التسوية . فلمن كانت ال ٨٠٠٠ دونم ملك لادارة اراضي اسرائيل ، فهل تجري المصادرة من ادارة اراضي اسرائيل واليها .

وجاء من المحامي الدمقراطي حنا نقاره ، اكبر خبراء البلاد في قضايا الاراضي في فلسطين ، ان الارض التي سجلت زمن الانتداب على اسم المندوب السامي البريطاني ، ليست بحكم الضرورة ملكا لدولة اسرائيل ، بل لاصحابها العرب .. هذه الارض هي التي تصادرها الآن الحكومة علاوة على مشاريع المصادرة المذكورة . وكذلك الامر بالنسبة للارض المشاع ، وما يسمى بالارض الموات . وتشمل هذه الاصناف من الاراضي عشرات بل مئات الوف الدونمات ..

الارض تتسرب من ايدي العرب في اتجاه واحد

اخطر ما يتعلق بقضية الارض ، ان الارض حينما تذهب من ايدي اصحابها العرب ، لا يجوز نقلها اليهم ، ولا يستطيع عربي ، او مؤسسة عربية حتى لو كانت سلطة محلية ، شراء ارض تحتاج اليها حالا تنتقل ملكيتها الى يد سلطة يهودية . ومثل هذا القانون غير قائم سوى في بلاد التمييز العرقي مثل جنوب افريقيا .

اجلاء سكان عكا العرب

زعم مستشار رئيس الحكومة السيد طوليدانو ، في حديث لجريدة ((الانباء)) ، يوم الاحد ١-٣-٧٦ ، ان مصادرة ٢٠٠٠ دونم في المكر هو لاقامة مدينة عربية تتسع لعشرين الف نسمة ... والمقصود هنا اقامة هذه المدينة لنقل سكان عكا العرب وغيرهم اليها .

والسؤال : لماذا تبنى المساكن في عكا لليهود وهي المدينة العربية ، ويجلى سكان عكا العرب عن مدينتهم ويصادر تاريخهم وبيوتهم معا باسم المحافظة على آثار عكا ؟ ...

اعترف المستشار انه في الخمسينات والستينات صودرت الارض الزراعية وكروم الزيتون ولم تدفع حتى تعويضات مقابلة لاثمان الارض المصادرة ...

وهو يعد هذه المرة بان ((المخططين امتنعوا عن مصادرة كل شجرة زيتون وكل قطعة ارض مثمرة)) .

وجاء في تصريحاته : ((كان التعويض في السابق بالمال وليس بالمال الكامل ، اما هذه المرة فسيمنح التعويض كاملا وستبحث امكانية منح ارض كبديل للارض المصادرة .. وهذا امر هام جدا .)) ! ولكن هل يلدغ المؤمن من جحر مرتين ؟ .

وقد عقب المحامي حنا نقاره على مزاعم التطوير فقال : لماذا لا تستخدم الحكومة اسلفا من اراضيها لهذه الغاية ، وهي تملك مساحات شاسعة لم تستثمرها بعد ؟ ..

مثل على ذلك ، قرية دبورية عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة تملك ٥٠٠٠ دونم، مستوطنة (تل العدس) عدد سكانها ٢٥٠ نسمة تملك ١٥٠٠٠ دونم في مرج ابن عامر .

لم يعلن المستشار ايضا ان الحكومة تراجعت عن عزمها على مصادرة اراضي كفر قاسم ومعليا وعرب التقب .

تخرصات مصدر مسؤول

نشرت ((الانباء)) ان مصدرا مسؤولا في ادارة اراضي اسرائيل اعلن ان دائرته على استعداد تام لتقديم الاراضي في حالة تقدم اية قرية عربية او سلطة محلية بطلب لتخصيص اراض من املاك الدولة لاقامة مناطق سكنية او مناطق صناعية !!

كارثة في طرعان

لم يبق شبر ارض للعمار في قرية طرعان بعد النمو السكاني الكبير عبر ثلاثة عقود من الزمن .

ادارة اراضي اسرائيل اقترحت نقل ٣٠٠ دونم من سفح الجبل الوعري اللاصق للقرية وجعله منطقة بناء ، مقابل ٩٠٠٠ دونم سهل تملكها القرية !!

لا ارض لبناء مدرسة

صادرت الحكومة اراضي قرية الرينة ، داخل مسطح القرية بحجة انها ارض عامة ، على الرغم من انها لم تسجل على اسم المندوب السامي بطلب من شيوخ القرية آنذاك ... ولما ارادت القرية بناء مدرسة اضطرت الى استئجار الارض من ادارة اراضي اسرائيل .

المشهد في حاجة الى ٢٥٠ متر ارض

قال السيد محمد خميس رئيس مجلس محلي المشهد ، ان قريته في حاجة الى ٢٥٠ متر مربع من الارض لبناء دار للمجلس المحلي ... فعرضت عليه ادارة اراضي اسرائيل بيعه قطعة الارض الواقعة في قلب القرية ، بسعر الدونم ٩٥ الف ليرة !

اما عن الحدائق العامة والملاعب للاطفال في المدن والقرى والاحياء العربية فذلك من الكماليات في عرف حكومة اسرائيل .

ولذا فان الجماهير العربية مصممة على رفض مخططات التهويد التي تجري على حسابها جملة وتفصيلا .

وعلم مراسلنا ان الرسائل والبرقيات تنهال على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لتنظيم الجماهير العربية في النضال ضد الاخطار المحدقة بها .

البيت الذي هدمته السلطات في قرية جباليا في قطاع غزة
(اقرأ من مفكرة فيليتسيا لانجر في العدد الماضي)

حظر زيارة الصحفيين موقع الاستيطان الكولونيالي في كفر قدوم

القدس — لمراسلنا — نشرت صحيفة ((هعولام هزه)) الاسبوعية ، في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، ان وزير الامن الاسرائيلي شمعون بيرس أصدر امرا يحظر فيه على الصحفيين دخول المعسكر الذي اقامه المستوطنون في كفر قدوم الا باذن شخصي منه . وأضافت أن الامر دخل حيز التنفيذ مؤخرا، حيث حظر دخول المعسكر بالفعل على بعض الصحفيين الذين تقدموا بطلب لذلك .

وبهذا القرار يحاول الوزير التغطية على نشاط المستوطنين المحتلين فرض الامر الواقع على اراضي كفر قدوم المحتلة وبناء مستوطنة ثابتة فيها عشية البحث الذي ستجريه الحكومة ، في احدى جلساتها القريبة القادمة ، حول سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة.. رضوخا لضغوط اليمين و ((غوش امونيم)) .

وكان بيرس قد عقد اجتماعا ، لهذا الغرض ، في يوم الثلاثاء الماضي معقادة الحركة الصهيونية العنصرية ((غوش امونيم)) طمأنهم فيه أن للحكومة برنامج استيطان خاص . وذكرت ((يديعوت احرونوت)) التي اوردت النبأ (٢٥-٢) أن قادة هذه الحركة العنصرية سيجتمعون بوزراء آخرين قبل أن تجرى الحكومة بحثها بهذا الشأن .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

التلفزيون مع مشاهديه — بقية

اظهار الفرق العربية الرياضية المحلية مع انها اثبتت جدارة ومقدرة ..

رد التلفزيون

وتولى الاستاذ سليم فتال الرد على الملاحظات . وقال في رده :

استهل سليم فتال كلمته بقوله : ((الواقع لو اردت الاجابة على جميع الاسئلة التي طرحت لاحتجت الى يوم كامل لاتكم بالفعل اثرتم جميع المواضيع المتعلقة بعملنا في التلفزيون)).

ولفت سليم فتال الانظار الى ضرورة التمييز بين سياسة التلفزيون وتطبيق السياسة . ففي كثير من الاحيان تقرر سياسة معينة . وعندما تحاول تطبيقها كما تريد تلاحظ فرقا كبيرا بين التطبيق والسياسة التي وضعت .

وتشكل لدى الانطباع ، من الآراء التي اثيرت هنا أن هناك شكوكا عديدة من الانتقادات ما هو صحيح ، ومنها ما هو غير صحيح وغير مؤسس على حقائق .. جمهور مطلع على البرامج وجمهور غير مطلع . غير ان الصيغة العامة للآراء هي الشك .. الشك العميق . ان هناك هوة واسعة جدا بين التلفزيون والجمهور الجالس هنا . لذلك ساعرض الامور من وجهة نظر الحقائق في التلفزيون وليس التخمينات .

وقال فتال ان سياسة التلفزيون باللغة العربية هي عرض مشاكل عرب اسرائيل بدون تحيز ولا تحزب . اعرف أن هناك شكوكا حول ذلك . هدفنا عرض مشكلاتهم وتراثهم وثقافتهم وكل ما ينحصر في مجال التثقيف والترفيه والاعلام .

وعلل سليم فتال الاختلاف بين البرامج العبرية والعربية بان ذلك عائد الى الاختلاف بين اليهود والعرب.

وقال أن سياسة البرامج العبرية وسياسة البرامج العربية هي واحدة ولكن الاختلاف من حيث التطبيق فقط!

وحاول سليم فتال ابعاد التهمة عن التلفزيون بانه يصور العرب كانهم في جنة عدن ... فقال ان التلفزيون بالعبرية مثلا قدم برنامج عن شبان يهود وعرب جلسوا في ندوة اربعة أيام وتحدثوا بصراحة وحرية . وظهر مع ترجمة عربية . واشار الى برنامج هو ((بين المواطن والسلطة)) ويقدم شهريا ، وقال ان بوسع المواطن ان يظهر أمام التلفزيون ليعرض قضيته .. بشرط ان تكون صادقة .. وان زهير بهلول الذي يعمل في هذا البرنامج يبحث عن قضايا لتصويرها واعطاء الجواب علينا

مشاهدة قسم من برنامج وليس على أساس المشاهدة المايكروكون رأينا عممه . ان سياسة التلفزيون ـ قال — هي عكس وضع عرب اسرائيل .ولكن اذا ابرز التلفزيون انجازات فليس ذلك عيبا . ((وعند عرض السلبيات تراعي الموازنة .. فنعرض السلب والايجاب)) !! وابدى ملاحظة حول الاخبار فقال ان قسم الاخبار مستقل عن قسم البرامج . ولكنه سينقل انتقادات الجمهور الى مدير قسم الاخبار .

واورد سليم فتال ان التلفزيون اراد أن يعرض مشكلة الاسكان في الناصرة ، واعد العدة لذلك واستدعي اشخاصا ليشتركوا في ذلك البرنامج ، ولكن احدهم وكان يجب ان يكون من مبدي الوجهة السلبية تراجع في آخر لحظة.

وانتقد سليم فتال الجمهور العربي لانه طول سبع سنوات مضت على قيام التلفزيون في البلاد لم يوجه اي انتقاد الى الادارة . بينما الجمهور اليهودي يتصل دائما بالتلفزيون او بالرسائل ويقدم انتقاداته وملاحظاته ، الى التلفزيون . وعن هذه الندوة قال انها مثلا مفيدة ، وقد جاء ليسمع ،ولم يكن من الضروري الانتظار سبع سنوات لنقل هذه الانتقادات . وقال ان الكتابة في الصحف والتعليق في الصحف مفيد.

وكان بين الحاضرين سهيل رضوان استاذ الموسيقى ومنتج البرامج الفنية . فقال ليست الاخطاء التي تظهر أحيانا مبرمجة .. وان تقديم الأغنيات والموشحات واختيار الملابس يقوم على دراسة علمية .

وقال ان الفنانين العرب الذين يقدمون برامج تلفزيونية يحتاجون الى تشجيع . وانه لم يكن اي تحفظ في بث اية اغنية أو موسيقى تقدم بها موسيقي أو ملحن ... لقد سجلنا أكثر من ستين اغنية من الانتاج المحلي . وانه لم يرفض اي اغنية لاي شاعر تقدم بها ملحن . وقال : اننا نتقبل كل انتقاد .

وكان بين الحاضرين المخرج صبحي داموني فانتقد طريقة المراقبة في التلفزيون ، وقال : لقد حدث أن الغي برنامج بأمر من مسؤول في وزارة المعارف بحجة أن احد المشتركين يساري .

وفي ختام الندوة شكر عصام العباسي الاستاذ سليم فتال على رحابة صدره في سماع الانتقادات ، وشكر الحاضرين اهتمامهم ، وابدى امله أن تفيد هذه الندوة في تحسين برامج التلفزيون .

قصة المثل العليا — بقية

ويفوت البعض ويتعامى البعض الآخر عن الحقيقة الساطعة وهي : ان من يطرد الآخرين من بيوتهم وأرضهم ويقعد عليها ، من يدوس حقوق وكرامة شعب كامل ، باسم الحق ((التاريخي)) و ((الالهي)) ، من يطارد طلبة المدارس العرب في المناطق المحتلة ، المطلعين عن مقدساتهم ومستقبلهم ، بالعصي والبنادق والغاز المسيل للدموع ، من يستعبد شعبا آخر لن يكون حرا ..

ومع هذا يصرخون : اين ذهبت الاخلاق والقيم ؟!

رحم الله شاعر العرب الاقدم ، الحطيئة ، الذي برع في شتم الناس ، ولما لم يبق حوله من يشتمه ، نظر الى وجهه وشتم نفسه .

الوجه القبيح — بقية

الجيش الاسرائيلي لمدة ثلاث سنوات حسب الظروف والاطارات التي تقرر .. هذا ينقص : اولا ، ثلاث سنوات من الدخل لكل شاب عربي ، مما يعني انقاص مبلغ مليار دولار سنويا من دخل المواطنين العرب ..

ويأمل الدكتور ارنون سوفير ((أن يتلقى العرب في الجيش تثقيفا يوجههم في اتجاه تفكير مختلف عن اتجاه تفكيرهم الحالي)) .. والذي يرفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي ((يجب أن لا يكون مواطنا في دولة اسرائيل)) .

وهكذا ، يمكن تلخيص الاقتراحات (العلمية) للدكتور سوفير بما يلي :

● انقاص دخل العرب بمليار ليرة سنويا .

● اجبار العرب على الخدمة العسكرية لتثقيفهم بشكل ((عسكري)) ضد التناسل ((المبالغ فيه)) .

● طرد رافضي الخدمة العسكرية من الدولة ...

هذا طبعا ، بالاضافة الى استمرار نهب اراضي العرب، في اسرائيل ، وتهويد الاراضي ، وتغيير الطبيعة الديموغرافية للبلاد ، ضد ((غير اليهود)) ولصالح اليهود ..

لن اجيب على هذه الهرطقات ((العلمية)) العنصرية جوابا تفصيليا ، فانا احترم مشاعر القراء واحترم عقلهم السليم الذي يرفض القاذورات العنصرية كما يرفض جسم الانسان جسما غريبا نفذ اليه ..

ولكني سوف اطمئن العنصريين الحاكمين والعنصريين

جرى هذا — بقية

وارتأينا أن ننظم مؤتمرا لقرى الجليل . وكنا نعرف صعوبة ذلك في ظل الحكم العسكري . فاتفقنا على الموعد في حلقة ضيقة . وأرسلنا ثلاث سيارات في وقت متأخر من الليل بدعوات الى شخصيات معروفة في القرى المحيطة بالمنطقة ٩ . وكان موعد المؤتمر في صباح اليوم التالي . وهكذا لم تدر السلطات بالمؤتمر الا وهو منعقد .

وحتى نتجنب تدخل الشرطة كان يجب الا يعقد المؤتمر في العراء . ولم تكن ثمة قاعة تتسع لمئات المدعوين . فعقدنا المؤتمر في كنيسة الروم الكاثوليك في البعنة . فكان أول مؤتمر يعقده فلاحو الجليل دفاعا عن الارض . ولم يكن مؤتمر سخنين ، بعد ٢٢ سنة الا امتدادا للمعركة التي ابتدأت في ذلك الحين . وتكلم في ذلك المؤتمر اناس عادوا وتكلموا في مؤتمر سخنين الاخير وبنفس الموضوع وحول نفس القضية.

٢٢ سنة مدة انهارت خلالها امبراطوريات ونشأت عشرات الدول الجديدة وتغير العالم . ولكن مشكلة واحدة لم تحل في اسرائيل . ولا تزال

موجة تضامن مع الكفاح ضد الاحتلال

حيفا — لمكاتب الاتحاد — اثارت اعمال القمع ، في الاونة الاخيرة ، ضد مقاومي الاحتلال في المناطق العربية موجة من الاستياء بين عرب اسرائيل عبر عنه المواطنون باعلان تضامنهم ، بمختلف الاشكال ، مع الكفاح العادل المعادي للاحتلال الذي يشنه مواطنو المناطق المحتلة .

فارسل سكرتير لجنة المبادرة الدرزية برقيات احتجاج الى كل من رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والشرطة والاديان ، اعرب عن احتجاج اللجنة على قرار تقسيم المسجد الاقصى باعتباره استفزازا صهيونيا . وطالب ، باسم اللجنة ، باطلاق سراح جميع المعتقلين .

كما ارسل برقية تضامن الى الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية في القدس .

وفي الناصرة أعلن نشيطو حركة الشبيبة الشيوعية في المنطقة ، يوم السبت الماضي ، تضامنهم مع الهبة الشعبية في المناطق المحتلة . وابرقوا الى وزير الدفاع مستنكرين اعمال القمع الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد طلاب وجماهير المناطق المحتلة . وطالبوا بوقف هذه الاعمال وباطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

وفي مدينة عكا عقد اجتماع شعبي في نادي الاخوة تحت شعار التضامن مع الشعب العربي في المناطق المحتلة . تكلم فيه الرفاق محمود ابو شنب وسالم جبران وجمال موسى . واتخذ المجتمعون قرارات بتأييد كفاح شعب المناطق المحتلة ضد الاحتلال وانتهاك المقدسات . كما استنكروا مشاريع ترحيل عرب عكا القديمة .

واعرب اهالي عرابة ، في اجتماع كبير ، عن تضامنهم مع كفاح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . تكلم في الاجتماع الرفيقان توفيق كناعنة وفضل نعامنة . وطالب المجتمعون بالانسحاب واطلاق سراح المعتقلين السياسيين . كما استنكروا سياسة سلب الاراضي العربية وطالبوا بالغاء قرارات المصادرة .

واتخذت قرارات مماثلة في اجتماع شعبي حاشد عقد في الطيبة بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وتكلم فيه الرفيق عبد القادر ظاهر سكرتير فرع الشبيبة والرفيق عبد الحميد ابو عيطة سكرتير فرع الحزب الشيوعي .

وارسلت لجنة طلاب المدرسة الثانوية في أم الفحم برقيات احتجاج الى كل من رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الشرطة ووزير المعارف مطالبة بايقاف اعمال القمع ضد الطلاب والديمقراطيين المطالبين بانهاء الاحتلال .

واعلنت اللجنة تضامنها مع كفاح الطلاب ضد الاحتلال والمس بالمقدسات .

عودة الى أساليب استغلال قديمة

عرعرة — لمراسلنا — لجأت احدى الشركات في تل ابيب الى طريقة قديمة في الاستغلال ، تتمثل في ارسال قطع قماش مفصلة الى القرية وتوزيعها ، بواسطة من تسمى ((رئيسة عمل)) على عدد من الفتيات والنساء اللواتي يعملن في الخياطة ، ليقمن بخياطتها في بيوتهن . وذلك دون اتفاقيات عمل او شروط . بل تاخذ الرئيسة من كل خائطة مبلغا يتراوح بين ١٠٠ — ١٥٠ ليرة مقدما عربونا (!) لتسليمها القماش . ولا تتسلم الخائطات اي مستند يثبت حسابهن . ولا يعرفن حتى اسم الشركة التي يتعاملن معها . وتفاجأ الخائطات احيانا بحسم مبالغ من اجورهن . وتعلل ((الرئيسة)) ذلك باخطاء في الخياطة ارتكبنها .

وهذا الاستغلال يجري تحت سمع وبصر مكتب العمل في القرية . فهل سيتحرك أم يغض الطرف ؟.

المطالبة برفع الغبن عن رجال الدين المسلمين

الناصرة — لمراسلنا — وجه الشيخ صلاح محمد عفيفي مؤذن مسجد السلام في الناصرة وعضو نقابة رجال الدين المسلمين ، كتابا الى المسؤولين طالبهم فيه بالمساواة في الحقوق بين رجال الدين المسلمين وغيرهم من رجال الدين ، وتطبيق النظام الثابت لرجال الدين في الدولة الذي اقر منذ سنة ١٩٦٥ ، والعمل على تسهيل العلم الديني وانشاء معهد ديني اسلامي ولجان تشرف على أعمال الوقف .

وذكر الشيخ عفيفي في كتابه ان رجال الدين يطالبون منذ زمن ويعقدون الاجتماعات ويحضرون المقابلات ويسمعون الخطابات ويكتبون في الصحف .. ثم تساءل : ((هل نلقى بديلا للمعاملة السابقة والحاضرة وخطوات حسنة وأكثر واقعية ، مع انه مضى ما يزيد عن ربع قرن والعاملون في الاماكن المقدسة يعانون من وضعهم الاقتصادي المؤلم اشد معاناة .. وأغلبهم ينتظر صدقات المحسنين ؟)) .

وأبدى الشيخ العفيفي تخوفاته من نتائج اجتماع دعت اليه وزارة الاديان ، حيث تألفت لجان لتدرس وتجمع الافكار لانصاف رجال الدين في الاماكن المقدسة ، وتبين أن من المتعذر ايجاد معهد ديني حسب مطالبهم . واضاف : ((حتى لا نبقى في ظروف مظلمة .. هل يتوقع فتح دورة لتأهيل الراغبين في تعليم الدين الاسلامي)) ؟

ودعا الشيخ صلاح عفيفي في نهاية كتابه الى استثمار الوقف الاسلامي في خدمة المسلمين والى الاهتمام الجدي بقضاياهم .

رسالة أبو سنان

ضريبة الملك والشراء الباهظة

ان ضريبة الملك والشراء الباهظة أنقلت كاهل المالكين ، الامر الذي دفع ممثليهم في السلطات المحلية الى مقاومة تلك الضريبة الظالمة .

وقد بحث مجلس أبو سنان في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩-٢-٧٦ أمر ضريبة الملك والشراء هذه ،وقرر بالاجماع تأييد المذكرة الصادرة عن اجتماع السلطات المحلية في الجليل الغربي التي تطالب باعتبار قرانا منطقة قرى وليس منطقة مدن ،ويفرض ضريبة الملك على المالكين على أساس ضريبة زراعية ، وتقرر ارسال مذكرة بهذا الخصوص الى وزير المالية.

مجلس أبو سنان يعمل على ايجاد جامع في القرية

أرسل الرفيق نديم موسى رئيس مجلس أبو سنان باسم المجلس بكتاب الى كل من : وزير الاديان والسيد طوليداتو مستشار رئيس الحكومة للاقلية العربية ولجنة الاوقاف الاسلامية في عكا وحيفا . يطالبهم فيها بتقديم الهبات المالية من أجل مساعدة الطائفة الاسلامية في القرية على بناء جامع حتى يتمكن المسلمون في القرية من ممارسة شعائرهم الدينية اسوة بباقي الطوائف في القرية .

كذلك أرسل كتابا آخر الى مدير أملاك الدولة ، طالبه فيه بأن يخصص قطعة أرض في مكان مناسب حتى يقام عليها الجامع . هذا وقد طلب من مهندس المجلس أن يحضر الخرائط اللازمة لتلك القطعة .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* ربحي شبيطة وعروسه بمناسبة

الخطوبة

اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة

* عبد الفتاح احمد المصري وزوجته بالمولود الجديد

ناظم

اعضاء خلية الحي الشرقي الحزب الشيوعي — الطيبة

* الاخ الدكتور سليم جبران المحترم — البقيعة بمناسبة افتتاح العيادة أطيب الاماني القلبية راجين لك كل تقدم ونجاح .

زملاء الدراسة في جامعة ولهلم بيك المانيا الدمقراطية

أبو مكسيم ، معتصم ، الحكيمي ، البعصي ، هشام ، أبو عفيف ، سمير

يقال لدائرة ضريبة الدخل جمل ! فتقول احلبوه

هذه صورة عن معاملة تلك الدائرة غير حسنة السمعة التي تشكو منها جميع الطبقات الدنيا والمتوسطة في المجتمع ، وخصوصا المواطنين العرب .

عبد الرحيم عبد الرحمن محسن صاحب دكان بقالة ، من قرية الطيبة ، يعيل عائلة من ٦ أنفار .

أجلسني في حانوته وقال : انظر ! كل ما في حانوتي لا يتجاوز الالفي ليرة . ومع هذا طالبتني دائرة الدخل بدفع ضريبة من ١٨ ألف ليرة . بعد مراجعات و ((وساطات)) تنازلوا الى سبعة آلاف ليرة . ولا تنس انني مصاب بعمودي الفقري . ورأس مالي قليل جدا . فمن أين يأتي الربح ؟

راجعت دائرة الضريبة في القدس . بحثوا الامر . واقتنعوا بصدق أقوالي . وطلبوا الى المسؤولين في الدائرة في نتانيا اغلاق ملفي . ولكن يبدو أن للدائرة في نتانيا منطقا مختلفا . ويصرون بشكل عجيب على الطعن بصحة أقوالي . ويتجاهلون الحقائق الناصعة . ربما لانهم يستمعون الى واش مغرض .

ذات يوم داهمت فرقة من الجباة حانوتي . كنت وحيدا . هددوا بالحجز ان لم أدفع المطلوب مني . هم يستندون الى انني كنت في الماضي ادفع الضرائب بانتظام . ويرفضون أن يفهموا أن صحتي تدهورت وفقدت المقدرة على العمل وبعت السيارة وتعطلت التجارة .

أستدعوني مرة أخرى لمقابلة بحضور اللجنة الاستشارية . وبرهنت لهم انني لا أملك دخلا يخضع للضريبة . وليس لي الا دونمان ونصف من الارض . وطلب اليهم عضو اللجنة الاستشارية اغلاق ملفي . ولكنهم رفضوا . وقال أحدهم المدعو زعرور ليذهب الى المحكمة المركزية . ولو كنت أملك أجرة المحامي لصرفتها على أولادي أو تدفعتها لهم ، كما قال عضو اللجنة الاستشارية ، اتقاء لشرهم .

صرفوني من المكتب بوعد انهاء القضية . وفي اليوم التالي بالضبط ، جاء موظفو الضريبة الى دكاني وحجزوا على ميزان ورادبو قديم وبعض الحاجيات وانصرفوا .

والغريب انهم رفضوا تقييم محتويات الدكان لغرض الضريبة .

وقال محدثي : أريد ان أسأل ان كانت هذه دائرة ضريبة دخل ، أم دائرة نهب الدخل ؟ وكيف ينصف المغبون اذا كان فقير الحال ولا يستطيع توكيل محام وتحمل نفقات المحاكم ؟ وكيف يسكت وقوت أولاده يسلب منه عنوة وتحت سمعه وبصره وبدون حق ؟ ولو كنت الوحيد لهان الامر ، ولكن مثلي مثايل .

فالى متى يستمر هذا العبث ؟

محمد أبو اصبع

عجز مخيف في ميزانية ((صندوق المرضى)) توقع ارتفاع الرسوم وتقاضي ثمن للدواء

تل ابيب — لمراسلنا — قدم آشر يدلين رئيس مركز صندوق المرضى التابع للهستدروت ، أمس الاول ، مشروع ميزانية صندوق المرضى للعام القادم ، بعجز قدره ٦٨٢ مليون ليرة.

وقال يدلين اذا لم تسارع الحكومة للمساعدة في سد هذا العجز فلن يكون في مقدور الصندوق تقديم الخدمات لاعضائه كما ينبغي . وطالب الحكومة بدفع ٢٠٠ مليون ليرة . ولكن هذا المبلغ ، كما قال ، سيظل بعيدا عن ان يفي بالغاية . لان الحكومة أوقفت دفع حصتها في نفقات علاج الاعضاء في المستشفيات البالغة ٢٠٠ مليون ليرة .

وازاء هذا الوضع المتأزم يتوقع زيادة رسوم العضوية ، ورسوم المستشفى التي يدفعها صاحب العمل لتصبح ٢٦٥ ٪ بدلا من ٢٤٧٪ . علاوة على الزام الاعضاء بدفع جزء من ثمن الادوية .

ومع سياسة كهذه فليتوقع العاملون أكثر من ضربتين في الرأس .

الشبيبة الشيوعية في حيفا تفوز بعلم الحركة

حيفا — لمراسلنا — عقدت منظمة الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا اجتماعا عاما بعد ظهر يوم الجمعة الماضي . ولخص الرفيق وجيه سمعان سكرتير المنطقة عمل المنظمة في العام المنصرم وقدم الخطوط العريضة لبرنامج عمل للعام الحالي . ونوه بنجاحات المنظمة التي تمثلت بزيادة الاعضاء بنسبة ٤٤٪ وبزيادة توزيع ((الغد)) بنسبة ٢٢٦٥٪ .

وفي مساء اليوم التالي احتفلت منطقة حيفا بعلم اللجنة المركزية في المباراة القطرية . تكلم في الاحتفال الرفيق نبيل عويضة ونقل بالمناسبة تحيات الشبيبة الشيوعية اليونانية التي حضر مؤتمرها الاخير . واعلن الرفيق وجيه سمعان عن ترفيع عدد من الرفاق الى الحزب .

وحيا الاجتماع باسم لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية . فنوه بالدور الذي تقوم به الشبيبة الشيوعية الى

واختتم الاجتماع ببرنامج فني حافل .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

* عائلة ميخائيل ومطانس في يافا وابوسنان بوفاة المأسوف على شبابه

باسم

* اصدقائنا ابناء الصفوري محمود وابراهيم وسعيد وجميل بوفاة **الوالد** .

اعضاء الحزب الشيوعي في حي العجمي بيافا

* آل غنطوس بوفاة **الياس نايف غنطوس**

لجنة طلاب مدرسة تراسنطة عكا

* الاخ الياس نصار في حيفا وعموم أفراد العائلة في الداخل والخارج بوفاة المرحومة **زوجته**

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر

يوم الأرض يحتل مكانا بارزا في الصحف والاذاعات الأجنبية والعربية والمحلية

الدوائر الرسمية تمعن في سياسة المصادرة لمقتضيات سياسية لا تمت الى التطوير بصلة ·· حماد ابو ربيعة يتهم الحكومة بأنها تعتزم مصادرة مساحات واسعة من أراضي العرب في النقب · ولجنة الدفاع عن الاراضي ترد على التخرصات الرسمية

حيفا – مكتب الاتحاد – احتلت مخططات مصادرة أراضي العرب في الجليل والنقب ، أماكن بارزة في الاذاعات العربية والعالمية هذا الاسبوع ، كما واصلت الصحف الصهيونية حملة مركزة من أجل تهويد الجليل والتحريض على العرب في اسرائيل خصوصا فيما يتعلق بيوم الارض ، يوم الاحتجاج العام على مشاريع سلب الاراضي الذي أعلنته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

ونشرت الصحف انه فضلا عن « مشروع تطوير الجليل » الذي اقرته الحكومة ، والذي يقضي بمصادرة ٢٠ الف دونم في الجليل ، هناك مخططات للمصادرة في مناطق اخرى لم تطرح على جدول أبحاث الحكومة . وهذه المخططات قد بدا تنفيذها فعلا .

وذكرت صحيفة « جروزلم بوست » ٢٩–٢–٧٦ ان ما تعتزم الحكومة مصادرته في النقب تبلغ مساحته ١٤٥ مليون دونم بين عراد وبئر السبع .

وكتبت صحيفة « دافار » شبه الرسمية مقالا افتتاحيا في ١–٣–٧٦ ، أكدت فيه ان لا بديل لمصادرة الاراضي العربية « للتطوير » ، واتهمت العرب الذين يعارضون المصادرة بانهم لم يتقدموا باي اقتراح معقول يكون بديلا لمشاريع التطوير الحكومية ؟! كما أعلن وزير الاسكان عوفر انه يستحيل تطوير الجليل بدون مصادرة .

((لكم نصف الارض ولنا نصفها ولكنكم لا تقبلون))

وفي محاضرة ألقاها هذا الاسبوع عضو الكنيست حماد أبو ربيعة ، قال ان الحكومة تعتزم مصادرة مساحات واسعة من أراضي العرب في النقب ، واعترف ان سكان النقب العرب قد ساوموا الحكومة على تقسيم الارض مناصفة ، ولكن السلطات لا تكتفي بنصف الارض .

لجنة يهودية رسمية لتهويد الجليل

ونشرت صحيفة « عل همشمار » ، أول أمس الاربعاء ، ان لجنة من السلطات المحلية اليهودية تم تشكيلها في العفولة باسم « اللجنة الشعبية من اجل الجليل » وفي كلمة التحية التي القاها وزير الصناعة بارليف في الاجتماع الاول لهذه اللجنة قال ان الحكومة خصصت ٢٥٠ مليون ليرة في السنة الاخيرة لاقامة المشاغل في الجليل . كما قررت الحكومة تعيين منسق لاعمال « التطوير » في الجليل هو الجنرال (الاحتياطي) اسحق بندق ومقره في الناصرة العليا .

وذكرت « عل همشمار » ان مسالة تطوير الجليل احتلت مكان الاولوية القصوى في مشاريع الحكومة ، ولهذا فلن تباطا في تنفيذها .

هذا واصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بيانا عاما تفند فيه مزاعم الحكومة عن التطوير ، الذي لا يعني سوى الاستيلاء على الاراضي العربية ، وفي هذا البيان ، وفي بيانات وزعتها على الصحف ، اعلنت عن معارضة اصحاب الاراضي والسلطات المحلية وكافة الجماهير العربية في اسرائيل لمشاريع المصادرة .

وردا على مزاعم المسؤولين جاء في بيان اللجنة ان التطوير لم يشمل العرب ، وما تسميه الحكومة تطويرا يتلخص في مصادرة اراضي العرب لاغراض سياسية واضحة الى العالم تتجاهل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل .

الصحف تعرب عن القلق وتسويء العلاقات !

وعلى الرغم من ان عددا من الصحف القريبة للحكومة تزعم بان مشروع المصادرة قوبل بهدوء بين العرب ، الا ان عددا من الصحف الاخرى اعربت عن قلقها من تعمق ازمة العلاقات بين الحكومة والسكان العرب في اسرائيل .

ونشرت صحيفة « هارتس » (٧٦/٣/٢) تحت عنوان « عرب اسرائيل سيعلنون اضرابا عاما » ، جاء فيه ان مظاهرة ستجري امام الكنيست . وعزت ذلك الى اعمال التحريض التي « بلغت ذروتها » على حد زعم الصحيفة !

زيارة سايمون الى اسرائيل تعمق التعاون الاقتصادي والعسكري الامريكي الاسرائيلي

حيفا – لمحرر ((الاتحاد)) الاقتصادي – اختتم وزير الخزانة الامريكية ، وليام سايمون ، زيارته الرسمية في البلاد ، صبيحة أول أمس الاربعاء ، والتي استغرقت ثلاثة ايام ، أجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع وزراء المالية والدفاع والتجارة والصناعة وغيرهم من المسؤولين الاسرائيليين .

وقد أسفرت زيارة الوزير الامريكي عن تعميق التعاون الاقتصادي والعسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل . فتقرر انشاء صندوق لتطوير الابحاث العلمية والتكنولوجية بين البلدين بمبلغ ٦٠ مليون دولار واقامة صندوق آخر لتنمية التجارة بينهما وتوسيع حجم وفرص الاستثمارات الامريكية في اسرائيل . وقد تم الاتفاق ، لانجاز ذلك ، على ان يقوم وفد اقتصادي أمريكي بزيارة البلاد في وقت لاحق لدراسة امكانيات توظيف رؤوس أموال أمريكية في الصناعة الاسرائيلية .

ويستدل مما نشر في الصحف عن الاتفاق ، الذي تم التوصل اليه بين سايمون ورابينوفتش ، ان الولايات المتحدة معنية بتطوير صناعة الاسلحة والانتاج العسكري عامة في اسرائيل . فقد جرى التأكيد على تطوير الصناعة العسكرية الاسرائيلية . ومن الواضح ان هذا التطوير سيتم على أساس استثمار رؤوس الاموال الامريكية في الصناعة القائمة وعلى أساس تقديم الخبرة والمعلومات التكنولوجية اللازمة لهذه الصناعة .

وتستهدف الولايات المتحدة من تطوير صناعة الاسلحة في اسرائيل تحقيق هدفين أساسيين ، أولهما تقليص اعتماد اسرائيل على استيراد الاسلحة من الولايات المتحدة وعن طريق ذلك تقليص حجم مبيعات الاسلحة الامريكية لاسرائيل ، في محاولة لتقليل نقمة الشعوب العربية على الولايات المتحدة بسبب هذه المبيعات ، وكذلك تقليل المعارضة المتزايدة في الرأي العام الامريكي لهذه المبيعات . أما الهدف الثاني فهو ضمان سوق لرأس المال الامريكي . فانتاج هذه الاسلحة سيتم برأس مال امريكي ولكن بايدي عاملة اسرائيلية رخيصة . وهو ما يبحث عنه كل رأس مال . وبالمقابل تتعهد الولايات المتحدة بشراء بعض ما تحتاج اليه من هذا الانتاج . كما ستطيع اسرائيل بيع قسم من هذا الانتاج في عدد من الدول القريبة منها ومن الولايات المتحدة ، ولكن لحساب رأس المال الامريكي الموظف في الانتاج .

هذا وكان الوزير الامريكي قد أكد في مؤتمر صحفي ، عقده في تل أبيب يوم الاثنين الماضي ، أن الولايات المتحدة كانت سخية في السنوات الماضية فقدمت مساعدات واسعة لاسرائيل . وقال ان الولايات المتحدة ستقدم ، في العام القادم ، مساعدة مالية لاسرائيل تبلغ أكثر من ١٫٨ ألف مليون دولار . وأشارت « هآرتس » الى السخاء الامريكي ، فكتبت ان الولايات المتحدة تنظر الى اسرائيل وكأنها ولاية امريكية . ولكن سايمون لم يخف حقيقة الاوضاع الاقتصادية المتأزمة في الولايات المتحدة ، على الرغم من كل الكلام المتفائل حول بداية انتعاش اقتصادي جديد فيها ، وما يترتب عن ذلك من تقليص لحجم « المساعدات » الامريكية الممنوحة للدول التي تدور في فلك الامبريالية الامريكية ، وبضمنها اسرائيل . فاعترف سايمون بأن بلاده ستضطر الى خلق توازن بين احتياجاتها الداخلية ومساعداتها للدول الاجنبية .

ومن الجدير بالذكر ان الوزير سايمون يقوم حاليا بزيارة لعدد من دول المنطقة ، بالاضافة الى اسرائيل ، مثل السعودية وامارات الخليج ·· وغيرها . ويأمل سايمون من خلال هذه الزيارة تعميق الروابط الاقتصادية بين بلاده وهذه البلدان وضمان بيع المزيد من الاسلحة الامريكية للسعودية ودول الخليج في محاولة لتحسين ميزان المدفوعات الامريكي والحصول على امتيازات اقتصادية في هذه الدول ، وفي مقدمتها الدول النفطية .

أما زيارته في سوريا فتجري في اطار محاولات الولايات المتحدة اكتشاف ثغرة تتسرب منها الى ذلك القطر .

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالغاء التجنيد الاجباري

عسفيا – لمراسلنا – اصدرت لجنة المبادرة الدرزية في عسفيا بيانا موجها الى ابناء الطائفة العربية الدرزية ، طالبت فيه بالغاء التجنيد الاجباري الذي وصفته بانه وصمة عار على الجبين العربي الدرزي . ودعت الى مواصلة النضال في سبيل غسل هذا العار .

واشار البيان الى ان غشاوة التضليل تتمزق يوما بعد يوم وتتسع موجات الوعي رغم الاكاذيب الدعائية من اجهزة غسل الادمغة ، ورغم الافتراءات المهينة عما يسمى حلف الدم بين العرب الدروز وحكام اسرائيل .

وذكر البيان ان مجندين دروزا رفضوا ، في الاونة الاخيرة ، اوامر بالذهاب الى الضفة الغربية للاشتراك في عملية قمع الهبة الشعبية ضد الاحتلال .

ووجهت اللجنة التحية الى اهالي كسرى والبقيعة ودالية الكرمل وسائر القرى العربية الدرزية التي تتصدى لمؤامرات الحكومة ببسالة .

كما وجهت تحية تضامن الى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية . واعلنت استعدادها التام للتطوع في كل نشاط من شانه ان يخدم هذا الشعب .

لجنة شعبية في حيفا للدفاع عن الاراضي العربية

حيفا – لمراسلنا – بدعوة من لجنة المتابعة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية عقد في حيفا مساء الاحد الماضي اجتماع حضره عدد من الشخصيات يمثلون مختلف الاوساط العربية في حيفا لبحث الهجمة الحكومية على الاراضي العربية وطرق الاسهام في المعركة الشعبية لصد هذه الهجمة التي تستهدف سلب ما تبقى من أراضي الفلاحين العرب .

وفي الاجتماع استعرض المحامي حنا نقارة باسهاب مخططات السلطات ومؤامراتها لسلب أراضي الفلاحين العرب بشتى الطرق والاساليب ، كما استعرض كفاح الجماهير العربية ضد هذه المؤامرات .

وبعد نقاش اشترك فيه عدد من الحضور تم انتخاب لجنة شعبية لمتابعة المعركة في هذا الميدان مؤلفة من السادة :

درويش قرمان ، راشد الماضي ، المحامي محمد ميعاري ، الدكتور عيسى نقولا ، ديب عابدي ، المحامي رضا عزام ، المحامي أنيس شقور ، الشاعر عصام العباسي ، عزيز خضوري وجورج طوبي .

مخطط اجلاء ٢٢ عائلة عربية عن طريق المستوطنة الكولونيالية يميت

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة « معاريب » أول أمس ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستقوم في الايام القريبة القادمة بطرد ٢٢ عائلة بدوية تسكن على جانبي الطريق المؤدي الى مدينة يميت التي تجري اقامتها في مشارف رفح .

وستجري عملية الطرد بناء على قرار من الحكومة لان هذه العائلات البدوية رفضت الجلاء عن المنطقة التي يسكنونها مقابل تعويضات ولم يوافقوا على المقترحات التي عرضتها عليهم سلطات الاحتلال (أي الانتقال الى أماكن اخرى)

وفي معرض تحريضها على هذه العائلات البدوية قالت « معاريب » ان هؤلاء أبدوا تحرضهم عناصر يسارية على عدم النزوح من أماكنهم مع انهم ليسوا هم أصحاب الارض (أصحابها طبعا المحتلون الاسرائيليون الذين ورثوها أبا عن جد ! !) وعلى الرغم من عرض تعويضات مغرية عليهم .

مجالس سخنين وعرابة ودير حنا تطالب بوضع اراضي منطقة « ٩ » تحت سلطتها

الناصرة – قام أمس الاول وفد مكون من السيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي والسيد محمد نمر حسين رئيس مجلس دير حنا والسيد فضل نعامنة نائب رئيس مجلس عرابة والسيد محمد عبسري عضو مجلس عرابة ، بمقابلة السيد كينج حاكم لواء الناصرة ، وطالبوه بضم أراضي منطقة ٩ الى سلطة المجالس المحلية المحيطة بها . وفي نهاية المقابلة أعلن حاكم اللواء انه سيعمل خلال هذا الشهر لاعداد الخرائط اللازمة لضم هذه الاراضي . وقال انه يعلن من موقع المسؤولية أن أراضي المنطقة «٩» لن تضم الى مجلس كرمئيل . وعندما وجه اليه سؤال عن الاراضي التي أعلنت الحكومة مؤخرا انها ستضم الى كرمئيل ، لم يستطع الاجابة ووعد باعطاء الجواب خلال اسبوع .

هذا وتواصل المجالس المحلية العربية المذكورة مساعيها لوضع الاراضي المذكورة تحت سلطتها . اما اصحاب الاراضي فيزاولون أعمالهم في منطقة «٩» على الرغم من العراقيل التي تضعها سلطات الجيش ولا سيما في القسم ب من المنطقة «٩» .

ديان – بقيـــة

قلق يهود العالم .

وكان ديان يتحدث الى عدد من اعضاء الكنيست من حزب « العمل » الحاكم .

هذا ويجيء تصريح ديان في اطار الصراع المشتد ، حاليا ، بين اجنحة حزب « العمل » المختلفة . ومن شانه ان يعمق الصراع والتمزق داخل هذا الحزب ويزيد في ازمته ، على الرغم من ان مقربي رئيس الحكومة في الحزب رفضوا ان يعيروا هذا التصريح اية اهمية . وقالوا ان ديان يستهدف من خلال مثل هذه الاقوال الخروج من ازمته السياسية .

الاسد – بقيـــة

خطيرة حققت مكاسب كبيرة لصالح العدوان وعزلت الشقيقة مصر عن الامة العربية وعزلتها عن دورها النضالي بالنسبة للقضية العربية . فالخلاف ليس بيننا وبين مصر انما هو خلاف بين حكومة مصر من جهة وبين القضية العربية والمؤمنين بها وجماهيرها من جهة أخرى .

نتمنى أن تعود مصر لتاخذ دورها في النضال العربي ضد المعتدين وفي تحقيق السلام العادل الذي لا يبقي مشردين ولا يبقي أرضا محتلة .

واشار الاسد في حديثه الى انه من واجب أوروبا ان تلعب دورا أكثر فعالية في ازمة الشرق الاوسط .

اعـداد – بقيـــة

المتحدة ترغب « جديا » في التقدم نحو التسوية ولم تبادر الى فكرة مفاوضة الحكومات العربية بشأن « انهاء حالة الحرب » بينها وبين اسرائيل للتظاهر بالحركة نحو التسوية بل للتقدم نحوها فعلا ..

وكتبت ان المسؤولين الامريكيين اكدوا ان الرئيس فورد ووزير الخارجية كيسنجر لا يوافقان على ان السنة الحالية هي سنة جمود بسبب انتخابات الرياسة الامريكية ولهذا فالمتوقع ان يضغطوا على اسرائيل لتقوم بتنازلات اضافية على الرغم من ان المسؤولين الاسرائيليين ينفون ذلك . (ج.ب ٣–٣–٧٦) .

وهكذا فالخطر الكبير من استبعاد مؤتمر جنيف يكمن في ممكنات الانفجار الحربي بسبب غياب التحرك نحو التسوية .

افريقيا تتف مع موزمبيق – بقيـــة

الروديسية في ٢٤ شباط الماضي . كما قامت طائرات روديسية بمهاجمة القرى الموزمبيقية الواقعة على الحدود . وأعلن ان حكومته ستطبق العقوبات الاقتصادية التي أقرتها الامم المتحدة ضد نظام سميث في روديسيا تطبيقا كاملا . ولهذا قررت مصادرة جميع الممتلكات الروديسية في موزمبيق . وأغلقت الحدود معها . ومنعت نقل البضائع الروديسية عبر الاراضي الموزمبيقية . فمن المعلوم ان روديسيا تصدر أكثر من ربع منتجاتها الصناعية والزراعية عبر الاراضي الموزمبيقية .

وأكد ميتشل ان الطريق الوحيد لتحرير شعب زمبابوي (روديسيا) هو في الكفاح المسلح لاسقاط النظام العنصري في زمبابوي . ودعا الى تقديم كل عون في سبيل تحقيق ذلك .

وقد أثارت اجراءات الحكومة الموزمبيقية الثورية والجريئة قلقا واسعا في روديسيا وجنوب افريقيا وبريطانيا . فهذه الاجراءات من شأنها أن تصعد خطر المواجهة الواسعة والشاملة بين الدول الافريقية ونظام روديسيا العنصري .

وسبق أن أعرب مسؤولون بريطانيون ، في الاسبوع الماضي ، عن قلقهم من تزايد خطر نشوب نزاع مسلح في روديسيا . ودعوا حكومة سميث الى التعقل ورؤية الواقع الجديد في القارة الافريقية والى تلبية مطالب القوميين الافريقيين الرئيسية . ولم يخف المسؤولون البريطانيون مشاعرهم وعجزهم من أن يهبوا لنجدة روديسيا ومنع نظامها العنصري من الانهيار .

وفي روديسيا ذاتها أعرب ممثلون عن الحكومة عن أملهم في ان تمد جنوب افريقيا يد المساعدة لهم ، والسماح لهم بنقل جميع صادراتهم عبر أراضي جنوب افريقيا .

وفي حين يسود القلق الاوساط الامبريالية من تطور الاحداث في تلك المنطقة اعربت اكثرية الدول الافريقية عن ترحيبها بقرارات الحكومة الموزمبيقية وعن استعدادها لتقديم كل عون لها في صراعها مع حكام روديسيا العنصريين . ودعا الرئيس الاوغندي الدول الاشتراكية والتقدمية في العالم الى مناصرة شعبي موزمبيق وروديسيا في نضالهما الوطني .

استفزاز بوليسي مدبر في قلنسوة

قلنسوة – لمراسلنا – تحت ستار البحث عن أسلحة مسروقة تداهم الشرطة بيوت شيوعيين في المثلث .

ففي ليلة الثلاثاء ٢/١٧ قامت قوة من شرطة تنانيا بتفتيش بيت الرفيق معين ناطور من قلنسوة ، بحجة التفتيش عن قطعة سلاح « عوزي » . وبالطبع لم تجد شيئا . ولكن على الرغم من ذلك استدعى البوليس الرفيق معين ناطور الى مركز شرطة تنانيا وهناك أطلق سراحه بكفالة . بعد اتهامه بتوجيه تهديد الى أحد لاعبي فريق كفار يونا لكرة القدم .

وفـــاة فاضل

شيعت جماهير الناصرة والقضاء جثمان المرحوم الشيخ **سليمان مصطفى عبد الخالق** عميد آل عبد الخالق عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما . فأعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة يتقدمون من آل عبد الخالق بتعازيهم الحارة .

للفقيد الرحمة ولآله ولذويه الصبر والسلوان

أعضاء الحزب في الناصرة

حتى حسين – بقيـــة

المحتلة وخاصة مدينة القدس ، وبدون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فلن يكون سلام في الشرق الاوسط .

هذا وقالت صحيفة « الدستور » الاردنية ، أول أمس ، انه يتعين على الاردن وسورية ان توسعا مجال التعاون مع مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية . وأضافت « الدستور » ان اتساع التنسيق السوري الاردني الحالي ليشمل مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية هو خط العمل الوطني الذي ينبغي اتباعه .

وتشير الانباء ان ملك السعودية ، خالد ، يمهد للقاء في الرياض بين الاسد والسادات وعرفات لازالة الخلافات بين قوى المواجهة والاتفاق على مخطط منسق بالنسبة الى أزمة الشرق الاوسط .

وقد صرح الامير فهد ، ولي العهد السعودي ، بان بلاده ستلجأ الى الحرب اذا أخفقت المساعي المبذولة لسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

احتجاج – بقيـــة

خلال اقل من ثلاثة أشهر .

وحملت الحكومة السوفييتية الحكومة الامريكية مسؤولية هذه الاعمال وان الحكومة الامريكية تعهدت في حينه بحماية الموظفين الدبلوماسيين العاملين في المؤسسات والهيئات الدولية في الولايات المتحدة . وجاء في البرقية : ما لم تتخذ الحكومة الامريكية خطوات مناسبة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل فعليها أن تتحمل كل النتائج التي قد تنجم عنها .

سلطات – بقيـــة

ويذكر القراء أن محاولة سلطات الاحتلال ضم مخيمات اللاجئين الى غزة أدت الى استقالة رئيس وأعضاء البلدية قبل ثلاث سنوات فقد رأى أولئك في هذه الخطوة اجراء من الاجراءات التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

امريكا – بقيـــة

الاسرائيلي بغير السعي بعقد اتفاق مرحلي بين اسرائيل وسورية .

ولكن الحكومة السورية رفضت المبادرة الامريكية وتمسكت بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ورفضت اية خطوات لا تأخذ تلك الحقوق بعين الاعتبار .. او تشرك منظمة التحرير الفلسطينية بمساعي السلام في المنطقة .

اللجنــة المركزيــة – بقيـــة

في المناطق المحتلة المعاناة المستمرة بلا حدود .

ان اللجنة المركزية تعرب عن تقديرها الشديد لعضوات وصديقات الحزب اللواتي يقفن في الصفوف الاولى للنضال من اجل السلام ، ضد الغلاء وخطر البطالة ومن أجل الحقوق المتساوية للمرأة ، والاخوة اليهودية العربية والتضامن المثابر مع ضحايا الاحتلال في المناطق المحتلة .

اننا نتمنى لكن ، أيتها الرفيقات العزيزات ، نجاحات جديدة في نضالكن السامي هذا .

ليكن يوم الثامن من آذار ١٩٧٦ ، يوم المرأة العالمي ، معلما في نضال النساء الموحد من اجل احلال السلام العادل والمقيم في منطقتنا ومن أجل أن يعمل ابناؤنا ويتعلموا دون خوف من الحرب وفي ظروف الرفاهية والسعادة .

اننا نتمنى لكن ولابناء عائلاتكن صحة جيدة وحياة سعيدة .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الاخ **ابراهيم جرار** وزوجته **فوزية** بمناسبة رجوعه الى ارض الوطن من الرحلة السعيدة وبمناسبة المولودة الجديدة ((نــوال))

احمد قادري وجمال فوراني

تهنئـــة

اعضاء لجنة اليوبيل الاهلية في كفر ياسيف يتقدمون باحر التهاني الى زميلهم

الاستاذ المحامي مصباح قباني

لمناسبة حصوله على اجازة المحاماة . نتمنى له عملا مثمرا في خدمة الشعب والقرية .

لاول مرة في الناصرة والقضاء وبمناسبة عيد المولد النبوي ، يقام مهرجان ضخم وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٧٦/٣/١٢ الساعة الثامنة مساء في قاعة سينما الناصرة .

يحييه الشعراء :

✻ ابو السعود الأسدي ✻ ابو غازي الاسدي ✻ والاستاذ سعود الاسدي

المطربون :

نصري القط – علي موسى – نبيل شحادة – جبر الاسدي

عريف الحفل : المقلد سليم شحادة

تباع التذاكر في شباك السينما ومطعم **ابو الدخل** ومكتبة **علي بابا**

ملاحظة : يخصص قسم من ريع المهرجان لجبهة الناصرة الدمقراطية .

حركة النساء الديمقراطيات – منطقة عكا

اجتماع احتفالي كبير بمناسبة ٨ آذار

يقام في قاعة الاحتفالات في عكا (أولمي عكا) الساعة ٧ مساء من يوم الخميس ١٩٧٦/٣/١١ .

في البرنامج تحيات وكلمات وقصائد من شعراء الشعب وفرقة الجليل للموسيقى والغناء وضيافة .

حلقة الحاضرين في منطقة المثلث

مدعوة الى اجتماع في نادي الطيبة على اسم عثمان ابو راس يوم الثلاثاء ٣/٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء لسماع محاضرة عن « السياسة الامريكية والقضية الفلسطينية » يلقيها الدكتور اميل توما .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يوم الاربعاء ١٠–٣–٧٦ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب في درج الموارنة ١٦ – حيفا يعقد

اجتماع للرفاق والاصدقاء

يتكلم فيه : **الرفيق ابرهام ليفنبراون**

حول : **مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي**

تهنئـــة

تهانينا الى الرفيق **طوني نقارة** وزوجته بالمولودة الجديدة

رنــان

الحزب والشبيبة – حيفا

الاتحاد

٩ شارع الحريري – حيفا

ص.ب : ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا